يا عمال العالم اتحدوا!
الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٨
٢٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
21.7.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 56/55
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
٤٤ صفحة

سيلفان شالوم لـ «الإتحاد»:

توقيع إتفاقيات سلام جديدة لا يعني تقليص ميزانية وزارة «الأمن»!

ص ١٠

والدة جلال رمانة

ص٩

والدة أرمنية من حيفا تتهم مستشفى «طيرات هكرمل» باهمال أدى لمقتل ابنها!

ص٥

رشاشات مياه بلدية نتسيرت عيليت ترشق رضيعاً وحاملاً ومسنة عرباً في «پارك الزيتون»

ص٦

الصندوق القومي اليهودي يساعد جمعية «العاد» في الإستيلاء على المنازل الفلسطينية في سلوان

ص٧

الكنيست تقر قانون «المساكن الشعبية» الجبهوي

■ مشروع القانون اخترق الائتلاف الحكومي على الرغم من معارضة الحكومة ■

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست بأغلبية كبيرة القانون الجبهوي الذي بادرت إليه النائبة تمار غوجانسكي والقاضي بنقل حق السكن من الوالدين للأبناء في المساكن الشعبية «عميدار» و«عميجور» وغيرها. ومسؤولية هذه الشركات الحكومية لترميم البيوت.

وقد أقرت الكنيست القانون بالقراءتين الثانية والثالثة بأغلبية (٢٢) نائباً ومعارضة النائب أبرهام پوراز، الذي يعارض كافة القوانين التي تتعارض مع المصالح الرأسمالية والاحتكارية.

وعلى الرغم من معارضة الحكومة للقانون إلا أن نواب الائتلاف خالفوا الحكومة برأيها وأيدوا القانون. وهذه ليست المرة الأولى التي تنجح فيها النائبة غوجانسكي باختراق الائتلاف الحكومي.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قالت النائبة غوجانسكي إن القانون يأتي بجديدين، الأول عدم استمرار استهتار الشركات الحكومية بالساكنين في قضية ترميم البيوت. إذ يلزم القانون الشركات الحكومية، المالكة الحقيقية للبيوت، بأن تقوم بترميم البيوت وإصلاح العطل فيها خلال (٦٠) يوماً من تاريخ إبلاغ الشركة بذلك. والثاني نقل حق السكن من الوالدين للأبناء، أو الأحفاد بشرط أن يكونوا قد سكنوا مع صاحب البيت ثلاث سنوات على الأقل.

وأعربت غوجانسكي عن ارتياحها لإقرار القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

* النائب سعد يزور المكان ويقدم شكوى رسمية للشرطة ويبرق الى رئاسة الحكومة ووزارة الاديان *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مثل لصوص الليل وخلافاً للاتفاق الذي تم بين ممثلي أهالي قرية «ام الفرج» المهجرة وبين ممثلي موشاب «بن عامي» القائم على اراضي ام الفرج وادارة اراضي اسرائيل والمجلس الاقليمي «مطي آشر» وخلافاً لقرار المحكمة، اللذين يقران تخصيص دونمين من الأرض لبناء الجامع الذي هدموه تعسفاً واجراماً لا تمسهما يد البناء في الموشاب، وان تصان وتسيج المقبرة المحاذية للجامع. خلافاً لذلك قامت بلدوزرات الهدم يرافقها مركز الموشاب، المدعو موطي، يوم الخميس بهدم المقبرة ومسح آثار القبور.

وعندما علم أهالي «ام الفرج» بالجريمة الجديدة اتصل ممثلهم السيد شحادة اصلان بالنائب الجبهوي د. احمد سعد صبيحة أمس الاول الجمعة مخبراً اياه بالجريمة. وذهب النائب سعد يرافقه كل من نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، وعضو ادارة المجلس، زياد ابريق، الى «ام الفرج» حيث عاينوا عن كثب مع شحادة اصلان كيف عاثت يد الجريمة تدنيساً وهدمت جرافات سياسة الاذلال القومي شواهد القبور وحرثت الارض بشكل يطمس معالم المقبرة.

وفي هذه الاثناء اتى على جناح السرعة المركز الامني في الموشاب، وقال «يا جماعة بدناش وجع رأس، خلينا نتفاهم» ووجه حديثه لابن ام الفرج المهدمة، شحادة اصلان: «انتم جيراننا في قرية المزرعة، ونريد كأصدقاء ان نعيش بتعايش مع بعض، المقبرة موجودة في مكان آخر وليس هنا». فقال له شحادة اصلان، «ماذا تقول، هذه المقبرة موجودة قبل أكثر من مائة سنة وانتقل أهالي القرية للدفن هنا نتيجة لصعوبة الحفر في المقبرة القديمة، وآخر من دفناه في المقبرة، كان الشهيد ابن ام الفرج الذي قتله حارس موشابكم بدم بارد، والخرائط والصور الموجودة تؤكد ذلك. وفي الاتفاق معكم تعهدتم بتسييج هذه المقبرة». عندئذ غير المسؤول الامني لهجته قائلاً «لم اعلم ولم أكن هنا عندما عملت الجرافات، كان المركز طومي، على كل حال، لنجتمع سوية ولنجد حلاً للمشكلة»!!

ومن المكان توجه النائب سعد وشحادة اصلان الى مركز الشرطة في نهاريا حيث قدم النائب سعد شكوى رسمية مطالباً الشرطة بالتحقيق ومعاقبة مرتكبي الجريمة. هذا ووجه النائب سعد رسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزارة الاديان مستنكراً الجريمة ومطالباً بحماية حقوق وحرمة مقدسات وشواهد الجماهير العربية، باعادة بناء الجامع وصيانة وتسييج المقبرة في أم الفرج.

واكد النائب سعد في رسائله «شاءت الصدف ان استمعت صباح الجمعة ٧/١٧ عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية، في أكثر من نشرة اخبارية إلى تدنيس شواهد قبر يهودي في موسكو من قبل زعران متعصبين، فما بالكم بتدنيس وهدم مقبرة عربية اسلامية في قرية ام الفرج المهجرة»؟!

هذا وبعث النائب سعد برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد ابراهيم نمر حسين مطالباً بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة للتداول حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة الجريمة الجديدة ومحو اثارها.

في الاسبوع الفائت

(١٢) قتيلا و (٩٤٠) جريحا في حوادث الطرق!

* ارتفاع عدد القتلى منذ بداية العام الجاري الى (٣٢٩) * منذ قيام الدولة قتل في حوادث الطرق (٢٠٣٣٥) شخصا، وفي الحروب (٢٠٣٣٢) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي في الأسبوع الفائت (١٢) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

واستنادا الى معطيات الشرطة شهدت شوارع البلاد حوالي ٧٠٠ حادث طرق، أصيب فيها حوالي (٩٥٠) شخصا بينهم (٩) جراحهم خطرة و(٢٠) جراحهم متوسطة و(٩٢٠) جراحهم خفيفة وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (٣٢٩) قتيلا.

وانتشر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية ونساء بالأحمر في (٨) مفارق طرق رئيسية في جميع أنحاء البلاد، أمس الاول الجمعة، ووزعوا المواد الارشادية على السائقين ودعوهم للسياقة الحذرة وعدم التهور في الشوارع.

وتبين من المعطيات ان الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ قيام الدولة حتى نهاية عام (١٩٩٧) اكثر من الذين قتلوا في الحروب التي شنتها اسرائيل على الدول العربية، فقد قتل في حوادث الطرق (٢٠٣٣٥) شخصا، فيما قتل في الحروب (٢٠٣٣٢) شخصا!!

الادارة واللجنة السياسية في جبهة سخنين تشكل قائمة العضوية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خول مجلس جبهة سخنين الدمقراطية ادارة الجبهة ولجنتها السياسية صلاحية تشكيل قائمة الجبهة لعضوية البلدية في الانتخابات القادمة، ودعا القوائم كافة الى خوض معركة انتخابات حضارية، بعيدة عن التجريح واثارة النعرات.

وكان مجلس الجبهة قد عقد اجتماعه، أمس الاول الجمعة، في منتزه سخنين للأفراح، افتتحه سكرتير الجبهة علي شراعنة، وترأسه د. موسى ابو صالح.

وقد عرض شراعنة مواضيع البحث وقدم صورة شاملة عن الوضع العام في المدينة، وعزم الجبهويين على تحقيق الانتصار لانقاذ سخنين من وضعها المأساوي الراهن.

هذا وشارك في النقاش (١٩) جبهوياً وجرى في نهاية الاجتماع تخويل الادارة واللجنة السياسية صلاحية اعداد قائمة العضوية، واجراء الاتصالات مع كافة الاطراف والقوى في المدينة، وساد الاجتماع جو من التفاؤل والوحدة والتصميم على التضحية والعطاء.

* اعضاؤها من طبريا ورمات غان ومناطق اخرى *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضبطت شرطة الشمال، (١٥) شخصا من رجال ونساء، يعملون ضمن احدى كبرى شبكات تهريب المخدرات في البلاد والعالم، والذين تمكنوا من بيع اكثر من مليون كيلوغرام من الكوكايين والماريجوانا في مختلف دول العالم والبلاد.

والمشتبه بهم هم من طبريا ورمات غان ومناطق اخرى في مركز البلاد، وقد ضبطوا في أثناء حضورهم عرس احدهم في طبريا.

وكانت شرطة الشمال، قد باشرت التحقيق في القضية منذ أشهر وتبين لها، وكما قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»، «ان المجموعة المعتقلة مع آخرين، نجحت بتهريب آلاف الكيلوغرامات من المخدرات وعشرات ملايين الدولارات من الولايات المتحدة الى اوروبا وخاصة الى ايطاليا وهولندا، وكان لاسرائيل قسم كبير من هذه التهريبات».

وقالت الشرطة، ان رجال الامن في المطارات لاحظوا وجود المبالغ الطائلة من الدولارات، لكنهم لم يشكوا في الأمر كون القانون يسمح بادخال كميات من الدولارات.

ومنذ الاسبوع الماضي، استعدت شرطة الشمال لحملة خاصة لضبط هذه المجموعة وتقرر أن تنفذ ذلك في العرس، حيث وصلت إليها معلومات تفيد بأن معظمهم سيشاركون زميلهم بفرحه.

وقدمت الشرطة المشتبه بهم الى محكمة الصلح في الناصرة، التي مددت اعتقالاتهم لفترات متفاوتة ومتوقع تقديم لوائح اتهام ضدهم خلال فترة قصيرة.

وقال غولدبرغ، انه من المتوقع اعتقال آخرين لهم علاقة بالقضية خلال الايام القريبة.

الإحتلال يطرد أحد سكان الجنوب اللبناني من المنطقة المحتلة!

■ الإحتلال اتهم خزاعي بركات بمساعدة حركات المقاومة اللبنانية ■

■ راشيا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية، أمس الإثنين، أن أحد سكان المنطقة المحتلة في جنوب لبنان طُرد من هذه المنطقة بعدما كان اعتقل وعُذب في سجن الخيام لفترة تقارب الستة أشهر.

وأضافت المصادر أن مسلحين من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، اقتادوا خزاعي جميل بركات (٤٥ عاماً) الموظف في شركة الماء مباشرة من الخيام إلى معبر زمريا، الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة ببقية لبنان.

وأوضحت أن بركات، الذي كان يمشي بصعوبة بالغة، أدخل المستشفى بعد استجوابه سريعاً من قبل الاستخبارات العسكرية اللبنانية.

وقد اعتُقل بركات في مطلع شباط الماضي لاتهامه بمساعدة حركات المقاومة ضد إسرائيل، وتعرض للضرب وسوء المعاملة خلال فترة سجنه. أما عائلته المؤلفة من ثلاث زوجات وأحد عشر طفلاً فبقيت في الهبارية، إحدى القرى اللبنانية في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

ويُذكر أن أكثر من ١٣٠ لبنانياً ما زالوا معتقلين من دون محاكمة في سجن الخيام وبعضهم منذ أكثر من عشر سنوات، وتدير هذا السجن الذي أقامته إسرائيل في العام ١٩٨٥ في ثكنة قديمة للجيش اللبناني، الميليشيات العميلة، لكن الضباط الإسرائيليين هم الذين يقومون باستجواب السجناء. ومنذ ذلك الحين توفي (١٥) سجيناً خلال فترة الاعتقال، أو بعد الإفراج عنهم وطردهم، حسب لجنة الدفاع عن الأسرى في إسرائيل.

وغالباً ما تندد منظمات حقوق الإنسان، ولا سيما منظمة العفو الدولية، بتعذيب السجناء في الخيام وظروف اعتقالهم السيئة.

إسرائيل تعيد استخدام سياسة العزل الإنفرادي

* التحذير من انفجار الوضع بين الأسرى والسلطات الاسرائيلية *

● غزة – «وفا» – أعرب، امس، ذوو الاسرى عن قلقهم الشديد جراء اعادة استخدام السلطات الاسرائيلية سياسة العزل الإنفرادي بحق الاسرى.

ووصف ذوو الاسرى، الذين اعتصموا امام مقر «الصليب الاحمر الدولي» في غزة، الاجراء الاسرائيلي بأنه مخالف لكافة المواثيق والاعراف الدولية، خاصة وان السلطات الاسرائيلية سبق ان تعهدت بوقف هذا الاجراء غير الانساني.

وتشير تقارير «جمعية الاسرى والمحررين» (حسام)، الى ان السلطات الاسرائيلية حولت اكثر من (٢٠) اسيراً الى العزل الانفرادي خلال الاسابيع القليلة الماضية، بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

واعتبر ذوو الاسرى ان اعادة استخدام اسرائيل لهذا الاجراء غير الانساني تكشف عن النوايا العدوانية للسلطات الاسرائيلية التي تواصل احتجاز الاسرى في ظروف غير انسانية، وبصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

وكان ذوو الاسرى واصلوا اعتصامهم المفتوح امام مقر الصليب بمشاركة ممثلي «جمعية الاسرى والمحررين»، وممثلي القوى الوطنية في قطاع غزة، الذين اكدوا التفافهم الكامل حول قضية الاسرى، باعتبارها قضية محورية للشعب الفلسطيني.

وحذرت «حسام» من مخاطر السياسة الاسرائيلية، في «سجن نفحة الصحراوي»، معتبرة ان استمرار هذه السياسة ينذر بتفجير الاوضاع بين الاسرى والسلطات الاسرائيلية.

وتحدث رفيق حمدونة، مدير الجمعية، عن قيام الجمعية برصد الانتهاكات الاسرائيلية، بحق الاسرى، تمهيداً لنشرها عبر «الانترنيت» الى مختلف الجهات العالمية المعنية.

السعودية تحتل جزيرة الدويمة اليمنية

■ صنعاء – الوكالات – اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في مؤتمر صحافي عقده، أمس الإثنين، السعودية بالاعتداء على بلاده، واحتلال جزيرة يمنية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح تسعة آخرين.

وقال الرئيس اليمني إنه «يوم أمس الأول، قامت القوات السعودية بالاعتداء على جزيرة الدويمة، قبالة الساحل اليمني على البحر الأحمر، على الحدود السعودية اليمنية، مستخدمة ... » ... حرس الحدود الذين كانوا متواجدين على الجزيرة، مما أدى إلى قتل ثلاثة وتسعة جرحى من حرس الحدود اليمنيين.

وقالت مصادر رسمية في صنعاء، إن القوات السعودية احتلت أمس الأول ... جزيرة الدويمة اثر اشتباكات ...

لقاء اليوم

مع: أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني

السيد أحمد عبد الرحمن

حول: الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية

● تواصلت، أمس الإثنين، الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن تجديد المفاوضات بين الجانبين بهدف تحريك العملية التفاوضية. حول هذا الموضوع التقت «الإتحاد» مدير عام مجلس الوزراء، الفلسطيني والناطق الرسمي بلسانه، السيد أحمد عبد الرحمن:

* «الإتحاد» – سمعنا عدة تقييمات متضاربة للقاء مردخاي – ابو مازن فما هو تقييمك؟

– عبد الرحمن: «لم يشهد اللقاء أي تحول والموقف الاسرائيلي بقي على حاله».

* «الإتحاد» – ألم يأت وزير الأمن يتسحاق مردخاي بجديد؟

– عبد الرحمن: «لم نسمع من الجانب الاسرائيلي غير كلمات عامة لا تحمل أي مضمون جديد».

* «الإتحاد» – اذن، على أي أساس واتفقتم على استمرار اللقاءات.

– عبد الرحمن: «كما تعلم واتفقنا على استمرار اللقاء ضمن لجنتين فنيتين ليومين اضافيين في محاولة لتقصي حقيقة الجانب الاسرائيلي، فهل لا تزال اسرائيل تناور أم انها حقاً تريد التقدم في العملية التفاوضية، هذا ما سنتبينه فيما بعد».

* «الإتحاد» – وهل بتقديرك ستكون زحزحة في العملية التفاوضية؟

– عبد الرحمن: «نحن من جهتنا موقفنا واضح ونريد سماع الموافقة على المبادرة الأمريكية. اما الجانب الاسرائيلي فانه ما زال يطالب بتغيير الميثاق. ونحن قمنا بذلك وأبلغنا حكومة حزب «العمل» وأمريكا واوروبا بذلك وكل العالم اقتنع بما قمنا به إلا نتنياهو وحكومته، ولا أعتقد انه ستكون زحزحة في الجانب الاسرائيلي».

* «الإتحاد» – وهل رفعت الولايات المتحدة يدها عن المبادرة؟

– عبد الرحمن: «لا استطيع القول انها رفعت يدها، فهناك قابلية لدى المسؤولين الأمريكيين لتبني انه خطوة اسرائيلية ولو على سبيل المناورة».

* «الإتحاد» – اسرائيل تعرض عليكم منطقة «د» فهل وافقتم؟

– عبد الرحمن: «المنطقة «د» تعني ان تكون شبيهه بالجسر - المحتل من مدينة الخليل وهذا ما نرفضه، وأبلغنا مادلين اولبرايت بذلك».

* «الإتحاد» – امام هذا الجمود فإلى أي مستقبل نحن متوجهون؟

– عبد الرحمن: «نحن الآن ندور في حلقة مفرغة وكل ما نسعى إليه هو كشف حقيقة الموقف الاسرائيلي لأكبر قطاع اسرائيلي وعربي وعالمي، وهناك ضرورة لعزل نتنياهو وحكومته فهو يملك قدرة هائلة على المناورة والمماطلة».

* «الإتحاد» – رأينا تحركاً اردنياً قبيل عقد اللقاء، وذلك من خلال زيارة وزير الخارجية الأردني جواد العناني للقيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية؟

– عبد الرحمن: «لا أعتقد أي أثر في الضغط العربي على نتنياهو وهناك حاجة الى قمة عربية لتوحيد الموقف العربي، فاليد العربية الممدودة بالمقابلها مخرز نتنياهو. وقد أبدى الاردن رغبة بالزيارة والتحدث ونحن رحبنا بذلك. المطلوب اليوم هو قطع جميع العلاقات الدبلوماسية العربية مع اسرائيل بأشكالها السياسية والاقتصادية وغيرها من مظاهر الهرولة. فما معنى التطبيع والاحتلال والاستيطان يدمران رجوعنا، هناك حاجة لوقفة عربية لرسم خطوط جديدة في التعامل مع حكومة نتنياهو».

(برهوم جرايسي)

هي الرسمية الأولى من نوعها:

وفد من «التشريعي» الفلسطيني يبدأ اليوم زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة

● رام الله – «وفا» – يبدأ اليوم وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني، برئاسة احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس، زيارة رسمية الى الولايات المتحدة بناء على دعوة وجهت من قبل نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب الامريكي.

وتعتبر الزيارة التي تستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، كونها الرسمية الاولى التي يقوم بها وفد برلماني على هذا المستوى لزيارة الى الولايات المتحدة. فضلاً عن ان الوفد سيلتقي في اثناء الزيارة بالعديد من الشخصيات الرفيعة المستوى في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد مع غينغريتش ومع غيلمان، رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس، بالاضافة الى العديد من شخصيات الكونغرس ولجانه المختلفة.

وعلى الصعيد الرسمي الامريكي من المقرر ان يلتقي الوفد مع عدد من الشخصيات البارزة في الادارة الامريكية، وعلى رأسهم مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية، وساندي بيرغر، مستشار مجلس الامن القومي الامريكي ومارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى، ودنيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، وشخصيات رسمية اخرى.

وعلى صعيد اللقاءات كذلك سيعقد الوفد الوطني لقاءات مع زعماء اللوبي اليهودي الامريكي (ايباك)، وزعماء الجاليات العربية والفلسطينية، ومجموعات الفكر الامريكية، وعدد آخر من الشخصيات السياسية والإعلامية والاكاديمية.

إسرائيل تستغل لقاءات مردخاي - أبو مازن لتمييع المبادرة الأمريكية

* ناڤيه: مردخاي له كامل الصلاحيات في طرح اقتراحات حل وسط * ڤايتسمان يدعو الى إنهاء سريع للمفاوضات حول النبضة الثانية * عريقات: الجانب الاسرائيلي قدم عرضاً حول المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – فيما أكدت مصادر فلسطينية ان محادثات ابو مازن – مردخاي، لم تحقق أي اختراق يذكر، قال داني ناڤيه، سكرتير الحكومة، ان وزير «الأمن» قدم اقتراحات حل وسط لجسر هوة الخلافات بين مواقف الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال ناڤيه في برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني، مساء أمس الاثنين، ان مردخاي له كامل الصلاحيات، في طرح اقتراحات حل وسط، وانه قدم أفكاراً هامة ومهمة من شأنها جسر هوة الخلاف.

ونفى ناڤيه ان يكون الحديث في المفاوضات الجارية عن اخلاء مستوطنات.

واعتبر مردخاي انه من الممكن ايجاد تسويات. وأكد للصحفيين «أخذت على عاتقي ايجاد تسوية. سنجد السبل لإحراز تقدم».

وأكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه مستعد للقاء الرئيس عرفات.

وأكد نتنياهو للاذاعة «اذا ما دعت الحاجة فإنني مستعد لرئاسة مفاوضات السلام شخصياً والتوصل سريعاً الى اتفاق». واعتبر ان الكرة اصبحت في الملعب الفلسطيني، مؤكداً «سنعرف سريعاً اذا ما حصلوا على تفويض للتوصل الى اتفاق».

هذا وأيد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، الموقف الأمريكي داعياً الى انهاء سريع للمفاوضات حول الانسحاب في الضفة الغربية.

وقال ڤايتسمان خلال حفل اداء اليمين للقضاة في القدس «يجب الانتهاء من هذه المفاوضات». وأضاف «على الاسرائيليين ان يساندوا كل من يعمل من أجل السلام لأن لا سبيل آخر» معرباً عن «خوفه مما يمكن ان يحصل اذا انهارت عملية السلام».



* مردخاي وأبو مازن يستأنفان اللقاءات اليوم *

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان «الهدف من هذه اللقاءات التي تتم بطلب أمريكي حسبما ابلغنا الامريكيون هو الاستماع الى ملاحظات الجانب الاسرائيلي على الأفكار الأمريكية». وأضاف ان «الجانب الاسرائيلي قدم من جانبه عرضاً حول المصالح الأمنية والسياسية الاسرائيلية، وأوضح ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة بالاستمرار في المفاوضات».

وقال عريقات «أوضحنا من جانبنا انه لا بد من اعلان القبول بالمبادرة الأمريكية لتحقيق اختراق يمكّن من استعادة المفاوضات وشرحنا مفهومنا لهذه المبادرة باعتبارها أفكاراً لجسر الهوة بين الطرفين».

وأكد عريقات ان اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «ستستمر لمدة أسبوع واحد وليس الى ما لا نهاية، حسبما تم الاتفاق عليه مع الادارة الأمريكية». وأضاف انه «قد يعقد خلال هذا الاسبوع اجتماع آخر او اجتماعان سيتم بعدها تقييم حصيلتها».

وقالت مصادر فلسطينية ان «اجتماع الأمس كان بحثاً في العموميات وتم خلاله التطرق الى كافة القضايا ولم يتم تحقيق اي اختراق خلاله».

وأضافت المصادر ان «الجانب الاسرائيلي لم يقدم اي مقترحات أو أفكار محددة حول النقاط التي لا يقبلون بها في المبادرة الأمريكية»، التي تقضي بانسحاب اسرائيل من ١٣٫١٪ من الضفة الغربية.

وكان محمود عباس ويتسحاق مردخاي أعلنا في ختام اجتماعهما، مساء الأحد، في تل ابيب انهما اتفقا على مواصلة الاتصالات على أعلى المستويات.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تصريح للصحفيين في غزة انه لم يتم التوصل الى شيء خلال اللقاء بين وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وأمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، مساء الأحد، في تل ابيب.

ومن المتوقع ان يجتمع اليوم مردخاي وابو مازن لمواصلة محادثاتهما.

واجتمع مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون مجدداً مساء أمس الاثنين، بالقرب من القدس في محاولة لإخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وضم الاجتماع من الجانب الفلسطيني صائب عريقات ورئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، ومن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني ناڤيه، والمستشار القضائي يتسحاق مولخو.

ولدى خروجه من الاجتماع، الذي عقد في كيبوتس معاليه هحاميشا أعرب عريقات عن أمله في ان تنتهي هذه المحادثات في نهاية الأسبوع.

ايتان: الانسحاب بـ ١٣٪ يؤدي الى انسحاب «تسومت» من الائتلاف الحكومي!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – هدد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، مساء أمس، الاثنين، بإسقاط الحكومة وانسحاب كتلته (تسومت) من الائتلاف الحكومي في حال أقرت الحكومة حجم انسحاب النبضة الثانية بنسبة ١٣٪!

وقال ايتان في برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني انه يقترح ان يتراوح حجم الانسحاب بين ٢ و٧٪.

وكشف ايتان، الذي هو أيضاً، نائب رئيس الحكومة، النقاب عن انه منذ عشرة ايام لا يعرف شيئاً عن سير المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال لم أسمع تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه قريباً سيتم الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقال نائب رئيس الحكومة، هذه مفاوضات مفخخة، ونحن نحاول ان نعرف ما اذا كان العرب مستعدين لإعطاء شيء ما!

فرنسا ترحب باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

● باريس – «و.ص.ف» – رحبت فرنسا، أمس الإثنين، باستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المتوقفة منذ ١٦ شهراً.

وأعرب ايف دوترون، مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، «عن سروره باستئناف الاتصالات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» آملا ان يؤدي ذلك «الى تطبيق اتفاقيات اوسلو على أساس الأفكار الأمريكية». وأضاف «واذا تم التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني فسيكون من شأنه خلق مناخ أكثر ملاءمة لاستئناف المفاوضات على باقي المسارات السوري واللبناني»!

«لجنة القدس» تجتمع في الرباط في ٢٩ تموز الجاري

● الرباط – الوكالات – أعلن مصدر ... ان الدورة ... للجنة القدس ... ستعقد في ٢٩ تموز في الرباط ...

نتنياهو ومردخاي يجريان لقاءات مكثفة مع نواب الائتلاف لدعم أي اتفاق مستقبلي

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المتوقع ان يواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، كل على حدة، اتصالاته مع نواب احزاب الائتلاف الحكومي بهدف تجنيد أغلبية للحكومة في حال تم التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الانسحاب، في الوقت الذي لم يحرز فيه اي تقدم في المفاوضات.

وكان نتنياهو قد التقى، أمس، عدداً من نواب حركة «الطريق الثالث» بهدف اقناعهم «بجديته» في التوصل الى اتفاق، ونواباً من «المفدال» بهدف اقناعهم انه لن يتنازل عن مطالبه.

كذلك التقى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، نواباً من «الطريق الثالث» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» بهدف تجنيد مجموعة كبيرة من نواب الائتلاف الى جانبه ودعمه في طروحاته حول العملية التفاوضية.

وتتجه الأنظار نحو تهديدات حركة «الطريق الثالثة»، على الرغم من انها هدأت أمس، وتقول الحركة التي يتزعمها وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى نهاية الشهر الحالي، فإن الحركة ستنسحب من الائتلاف، الا ان الأوساط السياسية والبرلمانية لا تأخذ هذا التهديد على محمل الجد، لكثرة التهديدات التي أطلقتها الحركة في الماضي ولم تنفذ أياً منها.

وقررت كتلتا «العمل» و«ميرتس» وضع حد أمام حركة «الطريق الثالثة»، اذ قررتا تقديم مشروع قانون لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات ليتم التصويت عليه مع خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية في نهاية الشهر الحالي.

قريباً، قمة مصرية - سورية لبحث وضع العملية السلمية

■ دمشق تدعو إلى توحيد الجهود العربية والأوروبية والأمريكية لتحريك عملية السلام ■

■ القاهرة – الوكالات – أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أنه سيجتمع قريباً في مصر بالرئيس السوري، حافظ الأسد، لبحث وضع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال مبارك في حديث نشرته وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية: «الرئيس الأسد كان في زيارة لباريس وأنا في انتظار مكالمة هاتفية منه يحدد فيها موعد حضوره» إلى القاهرة.

وقبل هذا التأكيد كان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد أشار إلى احتمال انعقاد قمة مصرية - سورية في الأيام القليلة المقبلة بدون أن يحدد مكانها.

ويأتي الإعلان عن هذه القمة، الأولى منذ اجتماع الرئيسين المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الأسد في اللاذقية (سوريا) في أواخر نيسان الماضي، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الأسد إلى فرنسا، مؤخراً، والتي تمحورت حول عملية السلام.

من ناحية أخرى، أعرب الرئيس المصري مجدداً عن تحفظه بشأن انعقاد قمة عربية موسعة في الوقت الحاضر لبحث سبل مواجهة «التعنت» الإسرائيلي في عملية السلام.

وقال مبارك: «إنني لا أوافق ولن أوافق على عقد قمة عربية تكون بمثابة مظاهرة إعلامية فقط. إن القمة العربية عندما تجتمع عليها أن تتخذ قرارات محددة ومؤثرة وهذا أمر يستلزم وضوح الرؤية والمواقف (عند كل الأطراف المعنية)».

وفي هذا الإطار «استغرب» مبارك عدم قيام الولايات المتحدة حتى الآن بإعلان «مبادرتها» من أجل تحريك عملية السلام مشيراً إلى أن «علاقتها الخاصة مع إسرائيل ربما تمنع ذلك».

من جهة أخرى، دعا وزير الإعلام السوري، محمد سلمان، أمس الإثنين، إلى «توحيد جميع الجهود العربية والأوروبية والأمريكية» لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ورحب بموقف فرنسا في هذا المجال، واعتبر أن العمل الأوروبي مكمل للمسعى الأمريكي والكل ينتظر مصير المبادرة الأمريكية».

وكان الوزير يشير بذلك إلى الاقتراح الأمريكي بشأن انسحاب إسرائيلي من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية. وقد رفضت إسرائيل هذا الاقتراح فيما وافق الفلسطينيون عليه.

احتجاجاً على سياسة هدم المنازل الفلسطينية:

إعتصام فلسطيني - اسرائيلي أمام القنصلية الأمريكية العامة في القدس المحتلة

● القدس - «وفا» - نظم العشرات من نشيطي حركات السلام الفلسطينية والاسرائيلية وعدداً من نواب المجلس التشريعي عن دائرة القدس اعتصاماً مقابل القنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية، ومصادرة الاراضي.

وسلم المعتصمون الذين حملوا يافطات منددة بالسياسة الاسرائيلية القنصل الامريكي العام احتجاجاً بهذا الخصوص طالبوا فيه الادارة الامريكية بممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية وعدم الاستسلام لسياساتها.

وحث احمد هاشم زغير، رئيس «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، على اتخاذ موقف ضد السياسات الاسرائيلية المتعلقة باستهداف الارض والانسان في القدس.



«الاحتلال يواصل هدم البيوت الفلسطينية في اطار تهويد القدس العربية»

من جهته، وصف حاتم عبد القادر، مقرر «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، هذه الخطوة بأنها تأتي لإيصال رسالة احتجاج، ومن اجل ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية، لوقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي، مشدداً على ان سلطات الاحتلال دمرت خلال السنوات العشر الماضية حوالي ١٨٠٠ منزل في القدس، منها مائة منزل في السنة الاخيرة، وتشريد خمسة عشر الف مواطن جراء هدم المنازل الاخيرة.

ويسعى التجمع الفلسطيني - الاسرائيلي المبادر لهذه الفعالية الى تسليط الضوء على هدم المنازل، حيث انه، اضافة الى ما لهذه السياسة من هدف سياسي محدد، فإنها تسبب معاناة انسانية وتكلفة بشرية باهظة. بيد ان جمود المحادثات السلمية والانهيار الذي تشهده عملية السلام، يخفي وراءه حملة شعواء من جانب حكومة اسرائيل، لتغيير الوضع على الارض بشكل جوهري في الضفة الغربية والقدس.

وجاء في بيان وزع قبل الاعتصام، ان العملية السلمية التي تراوح مكانها، تسمح لاسرائيل بتقوية سيطرتها على مناطق واسعة، دون مواجهة مقاومة نشطة وفعالة. وما هدم البيوت الا جزء من استراتيجية اسرائيلية اوسع، تجري بموجبها اقامة طرق التفافية، والتوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي، وطرد القبائل البدوية من اماكن اقامتها، وذلك لدمج الضفة الغربية والقدس في «اسرائيل الكبرى»، في وقت يستمر فيه حصر الفلسطينيين في مناطق معزولة ومزدحمة.

واكد البيان، ان ترحيل السكان (الترانسفير)، واقامة المستوطنات وتدمير الملكية الخاصة، هي انتهاكات لمعاهدة جنيف الرابعة، وتتعارض مع نصوص وروح اتفاقات اوسلو.

ردا على استجواب للنائب سعد:

وزير «الامن» يبرر توسيع منطقة النار في «الروحة» بأن لا خطر على ملكية الارض والمزارعين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول المخاطر الجديدة من توسيع منطقة اطلاق النار في وادي عارة التي تهدد بسلخ حوالي ٥٠ الف دونم من اراضي ام الفحم ومعاوية و[illegible] وكفرقرع وغيرها، اجاب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي مؤكداً: «المنطقة (١٠٧) تكون منطقة ربط بين منطقتي اطلاق النار القائمة (٢٠٥) و(١٠٩) شمال شارع وادي عارة والقائمة منذ سنوات».

ومع اغلاق منطقة النار (١٠٧) سلخ من مجالي مناطق النار (٢٠٥) و(١٠٩) حوالي (٣٥٠٠) دونم، فالبعض منها اراض خاصة تابعة لأهالي القرى العربية في المنطقة، ارجعت هذه الارض لأصحابها للعمل فيها والرعاية بحرية. سلخ الاراضي ابعدت مجالات مناطق النار عن حدود القرى، وعززت بذلك امن سكان المنطقة.

وفي منطقة الربط اغلق حوالي (٦) آلاف دونم منها فقط [illegible] دونم اراض خاصة. رأس الاغلاق من قبل القائد العام للجيش لا يغير وضعية الملكية الخاصة على الارض، التي بقيت بأيدي اصحابها.

ومع اغلاق المنطقة [illegible] مكتب اتصال بالجمهور [illegible] تصاريح دخول [illegible] منسقة مع [illegible] الجيش في المنطقة. والجيش وجهاز الامن [illegible] كل الترتيبات اللازمة لتمكين اصحاب الارض من الوصول الى [illegible] للعمل الزراعي [illegible] منطقة النار بدون التنسيق [illegible]

اتلاف ٣ اطنان اغذية فاسدة في اريحا

● اريحا [illegible] [illegible]

لدعم الاقتصاد الوطني في القدس التي تئن داخل طوق الاحتلال الاستيطاني

مساء غد، انطلاق مهرجان القدس للتسوق

●لجنة المتابعة تدعو الجماهير العربية الى المشاركة في المهرجان لدعم الاقتصاد الوطني●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثانية على التوالي، تنطلق مساء غد الاربعاء، فعاليات «مهرجان القدس للتسوق»، المنظم تحت شعار «كلنا من اجل القدس»، والهادف الى دعم الاقتصاد القدسي الوطني وتنشيط الحركة التجارية في المدينة التي تئن داخل طوق الاحتلال الاستيطاني وممارساته العنصرية.

ويجيء تنظيم المهرجان بمشاركة مختلف الهيئات والفعاليات الوطنية و«لجنة المتابعة العليا»، وممثلين عن جماهير شعبنا داخل «الخط الاخضر».

ومن المنتظر ان يعقد الحفل الافتتاحي للمهرجان في «باحة باب العمود» في القدس المحتلة، في ختام مسيرة كشفية وجماهيرية تبدأ من «دار الطفل»، وتمر في شوارع «المدرسة المأمونية»، و«الزهراء»، و«صلاح الدين»، و«الملك سليمان»، لتحط في «باحة باب العمود» عند السابعة مساء.

وسيفتتح المهرجان بكلمات من فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وغيرهما من الشخصيات.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان «لجنة المتابعة»، [illegible] الجماهير العربية حثت على المشاركة في المهرجان، واصدرت بياناً يؤكد على اهمية دعم الاقتصاد الوطني في القدس التي تئن - اهلاً واقتصاداً - تحت نير الاحتلال.

وعلم ان لجنة المهرجان، حصلت على موافقة التجار المقدسيين على منح تخفيضات بنسب تتراوح بين ٣٠ - ٥٠٪ في جميع مناطق القدس، [illegible] جوائز قيمة عن [illegible] [illegible] سيارات، ستوزع على [illegible] اثناء سير المهرجان.

ويستذكر الحاج عبد ابو ذياب، منسق فعاليات المهرجان، تجربة العام الماضي، ومحاولات الاحتلال هذا العام، ايضاً، التضييق على هذه الفعالية. ويقول ان قدرة المقدسيين الشرائية المحدودة، والحصار الاقتصادي الذي تعيشه القدس، حتما التخطيط للعودة الى تجربة المهرجان في هذا العام ايضا، رغم ان الهجمة الضرائبية الاسرائيلية في السنة الماضية [illegible] لجاهد. ويضيف، «حصلنا على تفويض لتحويل «مهرجان القدس للتسوق»، الى مؤسسة تعمل على مدار العام، لدعم الاقتصاد الوطني في القدس».

ووجهت لجنة المهرجان، الدعوة للتجار للاهتمام بالمواطنين وتقديم التسهيلات الشرائية المطلوبة لهم، وتحقيق اكبر قدر من المبيعات، مقدمة لهم مختلف المحفزات والجوائز في سبيل تحقيق هذه الغاية.

في غضون ذلك، شنت سلطات الضريبة الاسرائيلية، صباح امس، مرة اخرى، حملة ضريبية جديدة على المتاجر والمحلات في القدس، واغلقت بعضها في شارع صلاح الدين، بحجة تحصيل ضرائب مستحقة على التجار المقدسيين.

وتركت هذه الخطوة اسفا وتذمراً لدى التجار، الذين يعانون من ركود اقتصادي متواصل نتيجة الكساد في الاوضاع، وانعدام الارباح التي يفرضها الاحتلال على اسواق ومواطني المدينة المحتلة.

ويتناقل المقدسيون انطلاق فعاليات المهرجان بشارع [illegible] الملصقات الخاصة بالمهرجان في جميع المحلات التجارية، [illegible] مهرجان التسوق في تحريك الجمود الاقتصادي، وفي دعم [illegible] والانتصار امام المضايقات الاحتلالية المتواصلة.

وسيشتمل «مهرجان التسوق» بحفل كبير تشترك فيه فرق [illegible] مختلف المناطق الفلسطينية.

● حيفا - من ميسون أسدي - بالصدفة وحدها، وعندما كان بعض الأطفال، أمس الاثنين، يلعبون في المنطقة المحاذية لمستشفى «طيرات هكرمل» للأمراض النفسية، تم العثور على جثة المفقود واسكين ادميرجيان (٥٦ عاماً)، بعد (٦) أيام من اختفاء أثره.. وكانت والدته جولوينا، توجهت لـ «الإتحاد» للمساعدة في البحث عنه، بعد يومين من إختفائه.

ومن حديث والدته يشتبه ان هناك بعض الاهمال من قبل المستشفى تسبب في اختفائه، حيث قالت عن ظروف اختفائه: لم يسمح له قط بمغادرة المستشفى بدون مرافق، وكنت اتصل مع ادارة المستشفى دائماً حتى تسمح بأخذه ليومين أو ثلاثة أيام عندي في البيت، وأذهب لاتسلمه بنفسي، وأعيده اليهم بنفسي، في كل زيارة.

وتضيف الوالدة: في المرة الأخيرة (يوم الاربعاء الماضي)، كان ابني لديّ، وقمت باعادته في ساعات الصباح، وسلمته بيدي للممرضة هناك مع بعض الأدوية المهدئة التي أعطوني اياها عند تسلمه، وكان في حينها عصبي المزاج، وعندما سألت عن حالته، قال لي أحد الممرضين، انه قبل نحو أسبوع، تم اغلاق المطبخ عليه بالخطأ ليلة كاملة لوحده، وهذا الأمر اثر نفسياً عليه، ولذلك أعطيناه الأدوية الجديدة المهدئة - كان يبدو مثل الثمل اثر تعاطيه الأدوية - تعلق والدته!

وأضافت الوالدة: ادارة المستشفى اتصلت معي ليلاً، في اليوم نفسه الذي سلمتهم إياه وسألوني اذا كان ابني عاد إلي، عندها عرفت انه خرج من المستشفى، ولا أحد يعلم أين هو، فاتصلت بالشرطة لابلاغها عن اختفائه، وفي اليوم الثاني توجهت اليكم لـ «الإتحاد» حتى تساعدوني في العثور عليه.

ويشار الى انه عندما اتصلت «الإتحاد» بالمستشفى لأخذ معلومات عن ملابسات الحادث، رفض المسؤولون التحدث بحجة انهم لا يعطون معلومات على الهاتف، ولم يساعدونا في التحدث الى مدير المستشفى!

رد الشرطة

وقد اتصلت «الإتحاد» مع الناطق باسم شرطة حيفا، موشيه نيسيم، للتعقيب على الحادث:

* «الإتحاد» - كيف يمكن ان يسقط هذا المريض في حفرة بالقرب من المستشفى، ويبقى فيها لمدة (٥) أيام، دون ان تعثر الشرطة عليه، بينما اطفال يلعبون وجدوه هناك؟

- نيسيم: «هذا الأمر يحدث أحياناً، فالمستشفى أبلغنا بالحادث يوم الخميس، وقامت دوريات الشرطة بالبحث عنه، والحديث هنا يدور عن شخص بالغ (٥٦ عاماً)، وليس طفل، لذلك تكون طريقة البحث مختلفة».

* «الإتحاد» - من الطبيعي أن يكون البحث أولاً في منطقة المستشفى، فلماذا لم تفعلوا ذلك؟

- نيسيم: «من غير المعقول ان نبحث في كل حفرة، فهناك شروط للبحث، فاذا كان المفقود طفلاً، أو مصاباً بمرض النسيان (التسهايمر)، فاننا نبحث في كل بقعة.. اما المريض واسكين فهو مريض نفساني، ومستقل، بحيث يستطيع التنقل بقواه الذاتية، لذلك قامت شرطة الطيرة بالبحث عنه في المقاهي والشوارع ومحطات الباص وغيرها من الأماكن العمومية».

* «الإتحاد» - لماذا حضرت الشرطة الى بيت والدته لأخذ صورته فقط بعد النشر (في جريدة «الإتحاد»)؟

- نيسيم: «نحن غير ملزمين بالاعلان عن صورته في طريقة بحثنا. لقد بحثنا عنه حسب الأوصاف التي أخذناها من والدته».

رد المستشفى

وعقبت الناطقة باسم المستشفى، عيدنا دورون، فقالت: «واسكين كان يعالج في قسم مفتوح، اي انه مسموح له بالخروج والتنقل، إذا أراد ذلك».

* «الإتحاد» - وكيف يمكن اغلاق المطبخ عليه ليلة كاملة، دون ان يشعر بذلك أحد؟

- عيدنا: «لقد فحصت الأمر، وتبين ان واسكين غفا ونام في المطبخ، ولكن بعد عدة ساعات تم اكتشافه واخراجه من هناك(!)».

المدير يتصل

بعد عدة مكالمات مع الناطقة، قام د. شنايدمان مدير المستشفى بالاتصال بـ «الإتحاد» ليوضح بعض الأمور، وقال: المريض يتعالج لدينا منذ حوالي (٦) سنوات، وقد اعتاد التجول لوحده في منطقة الطيرة، وفي محيط المستشفى، وهذا جزء من العلاج.



* «الإتحاد» - وماذا تقول عن احتجازه بالخطأ في المطبخ، ليلة كاملة، وأين المسؤولون؟

- د. شنايدمان: «أريد أن اعرف، من اين حصلت على هذه المعلومات؟».

* «الإتحاد» - لا يهم المصدر، المهم ما حدث للمريض؟

- د. شنايدمان: «المريض كان يعمل في المطبخ، وكان المطبخ بالنسبة له بمثابة بيت، وبالخطأ حدث ذلك، لكننا اكتشفنا الأمر بعد عدة ساعات وتم تحريره على الفور، وأريد ان اسأل: لماذا لم تحتج والدته على ذلك في حينه؟».

* «الإتحاد» - والدته تقول، ان وضعه النفسي كان منهاراً منذ ذلك الوقت.

- د. شنايدمان: «هذا أمر طبيعي لكل مريض، والتغيير وارد في كل لحظة.. وعندما شعر الطاقم باختفائه يوم الاربعاء في الساعة الخامسة والنصف مساء (وقت العشاء) بدئ بالتفتيش عنه فوراً».

* «الإتحاد» - لماذا لم تفتشوا عنه في منطقة المستشفى؟

- د. شنايدمان: «لو وجد ميتاً في الجبل، لسألتني لماذا لم نبحث في الجبل، ولو وجد في البحر، لسألتني لماذا لم نبحث في البحر(!!)».

* «الإتحاد» - عائلة الفقيد، تعتقد بأن موته كان بسبب اهمال ادارة المستشفى؟

- د. شنايدمان: «لا أرى أي اهمال في القضية، وانا أسف جداً لوفاته، وباستطاعة العائلة تقديم شكوى إذا أرادت ذلك».

ويذكر ان الفقيد نقل الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح لمعرفة سبب الوفاة، ومتى فارق الحياة.

رشاشات مياه البلدية تزحلق رضيعا وحاملا ومسنة عربا في (نتسيرت) عيليت!

■ الحامل في شهرها التاسع والمسنة تزحلقتا والرضيع أصيب برجفة شديدة، ووالده اشتكى إلى الشرطة ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – تعرضت عائلات عربية، للرشق بالمياه في «پارك الزيتون» في نتسيرت عيليت، من حنفيات تابعة للبلدية مما أدى إلى إصابة رضيع لم يتعد العام من عمره بعد برجفة وبرودة، وتزحلق امرأة حامل في الشهر التاسع ومسنة في الثمانين من عمرها!

وكانت العديد من العائلات من الناصرة، قد توجهت إلى الپارك كعادتها، وكما قال لنا جمال حسن الذي كان هناك مع أفراد عائلته: «جلسنا في الحديقة كالعادة وإذ بعاملي البلدية يحضرون إلى المكان، وبداية طلبوا بمكبر الصوت من الجميع إبعاد السيارات من مكانها. ففعلنا جميعنا ذلك. ثم اقترب أحدهم من الحنفية المركزية لرشاشات المياه لكي يشغلها، فطلبنا منه الانتظار حتى نجمع أغراضنا ونبعد أطفالنا، لكن أحد المسؤولين اقترب وأمره بتشغيل الحنفية دون أن يهتم بكلامنا. عندها غمرت المياه أغراضنا وبللتنا جميعاً».

وكان طفل السيد جمال، وهو في الشهر العاشر من عمره، قد تبلل بالمياه بشكل كبير مما أدى إلى إصابته برجفة وبرودة، فنقل إلى المستشفى. كما نُقلت امرأة حامل في الشهر التاسع حاولت الهروب من المياه فتزحلقت ووقعت.

وكانت قوة من الشرطة قد وصلت إلى المكان لتهدئة الوضع. ثم توجه الطرفان، عامل البلدية وجمال حسن، إلى الشرطة، لتقديم شكوى. ونفى ممثل البلدية أن يكون قد فعل ذلك قصداً، وادعى أن جمال حسن وغيره هددوه وصرخوا في وجهه الأمر الذي نفاه حسن.

وقال جمال حسن لـ«الإتحاد»: «مؤخراً بدأنا نشعر بتوجه غير طبيعي تجاهنا، عند وصولنا إلى الپارك. فعموماً هذا المكان يصله عرب، وفي الأشهر الأخيرة تصل سيارة الشرطة بشكل مستمر بادعاء أننا نسبب إزعاجاً للسكان. علماً بأن الجميع يحرص على المحافظة على الهدوء والنظافة. ولكن هذا التصرف يأتي من منطلق عنصري، فلو أن العائلات التي كانت جالسة يهودية، لما فعلوا ذلك أو وجهوا الإهانات والصراخ لهم كما فعلوامعنا».

وتوجهنا أمس إلى مكتب الناطق بلسان بلدية نتسيرت عيليت، إليعزر غروس، عدة مرات. وفي الاتصال الأخير وعدوا بالرد على الموضوع، ولكن حتى كتابة هذه السطور لم نحصل عليه.

تحذير من تسريب اغنام مصابة بالحمى المالطية الى الاراضي الفلسطينية

... وزارة الزراعة ... الحمى المالطية الى الاراضي الفلسطينية.

ودعا في الوقت ذاته المزارعين الى المساهمة في عملية المسح الشامل لقطاع الثروة الحيوانية والمحافظة عليها سليمة معافاة.

وقال د. طبيلة ان هذه الحملة التي تشرف على تنفيذها وزارة الزراعة بالتعاون مع مديريات البيطرة في كافة المحافظات بدعم من الدول المانحة بمبلغ الى (٢ ١) مليون دولار مهمة للغاية من اجل هذا القطاع، الذي يعتبر من اهم مرتكزات الاقتصاد الوطني.

واضاف د. طبيلة انه يجب عزل وابادة الحيوانات المصابة بهذا المرض مع تقديم التعويضات الكاملة للمزارعين، بالاضافة الى الاهتمام بالمواليد الجدد وتطعيمها حماية لها من هذا المرض، مؤكداً حرص وزارة الزراعة على حماية الثروة الحيوانية ودعم هذا القطاع على صعيد الخدمة البيطرية والغذائية من حيث توفير الاعلاف الجيدة.

واكد الدكتور طبيلة على ضرورة ان يتقيد التجار في هذا القطاع بإبراز شهادة المنشأ وانه يجب ان يحمل كل حيوان شهادة ميلاد ومكان المزرعة، التي ولد بها ونوع الطعوم التي تلقاها وكذلك الامر ينطبق على قطاع الدواجن سواء كانت لاحمة أم بياضة، خاصة الصيصان منها.

واعتبر الدكتور طبيلة ان هذا الامر ينطبق، ايضا، على مزارعنا الوطنية، خاصة وان اي حيوان كان اعطي لقاحات (المضادات الحيوية) او هرمون يكون غير صالح للاستهلاك.

وشدد د. طبيلة على ضرورة ان يعي التاجر والمزارع والمواطن على حد سواء اهمية سلامة الحيوانات والطيور وخلوها من الامراض التي قد تسبب انعكاسات سلبية على الصحة العامة، كما ان مسألة تسويق اللحوم يجب ان تكون مضمونة وخالية من كل الامراض.

«الصندوق القومي اليهودي» يساعد جمعية «العاد» المتطرفة في الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في سلوان

■ ريشيف: «الصندوق» بدعم من الحكومة يعمل على اخلاء عائلات فلسطينية من سلوان من اجل المستوطنين اليمينيين ■ عائلة غزلان: «الصندوق» يسعى للاستيلاء على المنزل بحجة ان الارض كانت ملكاً لعائلة يهودية اشترتها في العام ١٩٢٣ من محمد غزلان المولود عام ١٩١٧!! ■ المحامي زايدمان: المستوطنون مدعومون من الحكومة عبر فتح الارشيف امامهم وتسهيل حصولهم على الوثائق والمعلومات التي يريدونها ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت حركة «السلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدته، أمس الاثنين، في القدس ان «الصندوق القومي اليهودي» ساعد جمعية «العاد» المتطرفة في الاستيلاء على منزل يعود لعائلة فلسطينية في بلدة سلوان.

وقال أحد نشيطي الحركة، سالي ريشيف، ان «الصندوق القومي اليهودي وبدعم من الحكومة يعمل على اخلاء عائلة فلسطينية من منزلها من أجل اسكان مستوطنين يمينيين بدلا منها».

ووصف ريشيف هذه السياسة بأنها «غبية وتدمر فرص العيش المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المدينة».

ويعود المنزل الذي يتكون من اربع شقق وتم بناؤه في العام ١٩٦٦ لأربعة اشقاء من عائلة غزلان يقيمون فيه مع والدهم وافراد عائلاتهم البالغ عددهم (٢٨) فردا.

واوضح رياض غزلان ان «الارض التي بني عليها المنزل توارثتها عائلته اباً عن جد وانهم يملكون الوثائق التي تثبت ذلك». وأضاف «بذلت المنظمات اليهودية منذ السبعينات جهودا لشراء منزلنا وعرضت مبالغ طائلة وصلت الى مليوني دولار الا اننا رفضنا عروضهم».

وأشار غزلان الى ان الصندوق القومي اليهودي «يسعى للاستيلاء على الارض التي يقوم المنزل عليها بحجة انها كانت ملكا لعائلة يهودية اشترتها في العام ١٩٢٣ من محمد غزلان والذي تثبت الوثائق انه ولد في العام ١٩١٧، فكيف انه باعها وهو في السادسة من عمره» مؤكدا ان الوثائق التي قدمها محامي الصندوق اليهودي كانت «مزورة».

وقال غزلان في هذا الصدد «لم يقدم محامي الصندوق اليهودي وثيقة اصلية عن عقد شراء العائلة اليهودية للارض في العشرينات، بل نسخة مصورة. فلماذا لا يقدم النسخة الاصلية اذا كانت فعلا موجودة؟».

وكانت المحكمة العليا اقرت في العام ١٩٨٧ بوضع ارض عائلة غزلان تحت تصرف الصندوق اليهودي باعتبار انها كانت ملكا لافراد يهود.

وتقوم السلطات الاسرائيلية بعد احتلال القدس الشرقية وضمها اليها في العام ١٩٦٧ واستنادا الى قانون املاك الغائبين الذي شرعته بوضع اليد على عقارات تعود للفلسطينيين بحجة انها كانت ملكية يهودية قبل قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وتضع السلطات الاسرائيلية العقارات، التي يتم وضع اليد عليها تحت تصرف الصندوق القومي اليهودي وهو مؤسسة شبه رسمية ويدير املاك الدولة في اسرائيل والتي تبلغ ٩٣٪ من مجمل مساحة اسرائيل.

وينص قانون الصندوق القومي اليهودي على تأجير وتمليك الاراضي والعقارات التي يديرها الى اليهود فقط. وقام الصندوق بتحويل منزل عائلة غزلان مع الارض التي يقوم عليها الى جمعية العاد اليمينية المتطرفة.

وتنشط جمعية «العاد» بشكل خاص في بلدة سلوان، التي تقع ضمن حدود القدس وفق تقسيم بلديتها الاسرائيلية وذلك من أجل اقامة تواجد استيطاني فيها.

ووفق المعلومات، التي قدمها ريشيف فان الصندوق القومي اليهودي مكن جمعية «العاد» من الاستيلاء على (١٤) منزلا فلسطينياً في بلدة سلوان التي يطلق عليها اليهود المتزمتون اسم بلدة داوود.

واعتبر مردخاي بار – اون، الذي قال انه كان عضوا لعشر سنوات في اللجنة التنفيذية للصندوق القومي اليهودي، ان «قيام الصندوق بدعم منظمة متطرفة يتعارض مع سياسته المبدئية». وأضاف «ان الاستناد الى حجة ان الارض كانت ملكية يهودية لطرد عائلة عربية من منزلها يعني انه وفقا لهذا المبدأ فمن حق آلاف الفلسطينيين الذين كانوا يملكون منازل في عكا ويافا ويملكون الوثائق التي تثبت ذلك ان يطالبوا بها ويأخذوها من اليهود الذين يسكنونها الآن».

وتحدث المحامي داني زايدمان الذي يمثل عائلة غزلان عن «حيل قانونية تستخدم لصالح الجمعيات المتطرفة»، مشيرا الى «المساندة التي يلقاها المستوطنون من مؤسسات حكومية عبر فتح الارشيف امامهم وتسهيل حصولهم على الوثائق والمعلومات التي يريدونها».

وحذر ريشيف من ان «هدف المستوطنين من اقامة بؤر استيطانية وسط اكثرية عربية هو السعي لصدام دموي مع العرب، وان الحكومة الاسرائيلية بمواقفها تمكنهم من تحقيق هدفهم».

وخسرت عائلة غزلان في العام الماضي معركة طويلة امام القضاء الاسرائيلي حيث رفضت محكمة اسرائيلية الاستئناف الذي رفعوه وامهلتهم مدة عام تنتهي بعد غد الاربعاء لإخلاء منزلهم وتسليمه والارض للصندوق اليهودي.

وأكد رياض غزلان انه «واشقاءه لن يغادروا المنزل مهما حصل وسيدافعون عن وجودهم فيه بكل ما يملكون من قوة».



* المستوطنون يحتلون المنازل الفلسطينية خاصة في القدس العربية بدعم حكومي *

الجامعة العربية: المحكمة الجنائية الدولية مطالبة بالبحث في الإنتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

■ القاهرة – الوكالات – أعرب الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الإثنين، عن الأمل في أن تبحث المحكمة الجنائية الدولية، التي أنشئت يوم الجمعة الماضي في روما، في «الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب بحق المدنيين في الأراضي الفلسطينية».

وقال عبد المجيد إن إنشاء المحكمة «بعد فترة جهود دولية متواصلة من أجل تدعيم النظام القانوني الدولي المعاصر الساعي إلى ترسيخ مبادئ العدالة الجنائية الدولية وتطبيق أحكام القانون الإنساني الدولي بين كافة الدول والشعوب دون تفرقة أو تمييز فضلاً عن النظر في جرائم الحرب التي تمر دون عقاب». وأشار إلى «انتهاكات إسرائيل المستمرة لاتفاقيات جنيف الرابعة العام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في الأراضي العربية المحتلة».

وأشاد عبد المجيد بـ «ما تضمنه النظام الأساسي للمحكمة من اعتبار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة يدخل ضمن جرائم الحرب»، معرباً عن «أمله في أن تمارس المحكمة الجنائية الدولية دورها المنشود كجهاز قضائي دولي فعال ومستقل يسهر على تطبيق القانون الأساسي الدولي في علاقات كافة الدول والشعوب، ويسعى لاستحقاق السلام على أساس حكم القانون ومبادئ العدالة، وأن تلعب دوراً فعالاً في المستقبل من أجل تجريم استخدام أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي».

وصوتت أكثرية من ١٢٠ بلداً في روما على إنشاء أول محكمة دولية دائمة مؤهلة لمحاكمة جرائم الحرب.

وامتنع (٢١) بلداً عن التصويت وصوتت سبع أخرى ضد النظام الأساسي للمحكمة من بينها إسرائيل التي تعارض الأحكام المتعلقة بالاستيطان.

نواب «الجبهة» يتضامنون مع مناهضي الهدم في القدس الشرقية

النائب سعد: موقف «الجبهة» من أجل الانسحاب من لبنان



● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب د. أحمد سعد، أمس، في مكتبه في الكنيست وفداً عن حركة «الأمهات الأربع»، المناضلة من أجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وأكد النائب سعد للوفد ان «الجبهة» وكتلتها في الكنيست تناضل منذ سنوات من أجل الانسحاب الاسرائيلي التام من الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط بموجب قرار مجلس الأمن (٤٢٥).

وأكد النائب سعد عن تضامن «الجبهة» والكتلة مع نضال منظمة «الأمهات الأربع» العادل، وأن أفضل وسيلة لحفظ الأمن والاستقرار في شمال اسرائيل هو توفير الأمن والاستقرار للجنوب اللبناني وذلك من خلال الانسحاب الاسرائيلي، فالسلام الضمانة الأساسية للأمن والاستقرار.

من أجل اسقاط الهوية عن أهالي الجولان

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور الشيخ طريف لحثه على بذل الجهود لدى السلطات الإسرائيلية

● عكا – مكتب «الإتحاد» – زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الجليل الغربي الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ موفق طريف، وسلمه رسالة حثته فيها على العمل من أجل اسقاط الهوية الاسرائيلية عن أهالي هضبة الجولان السوري المحتل.

ويذكر ان مجموعة من نساء هضبة الجولان اللواتي قبلن حمل الهوية الاسرائيلية كن معتصمات أمام منزل الشيخ طريف في قرية جولس، مطالبات باسقاط الهوية الاسرائيلية عنهن وعن أزواجهن وابناء عائلاتهن.

وازاء ذلك اتجه (٨٠) شخصاً من وجهاء الطائفة العربية الدرزية في البلاد الى النساء المعتصمات واقنعوهن بإيقاف اعتصامهن، والعمل لدى السلطات الاسرائيلية للاستجابة الى مطلبهن.

ويذكر ان حملة الهوية الاسرائيلية من أهالي الجولان السوري المحتل يعانون من حرمان رجال الدين والأهالي.

وفي اتصال بين الناطقة بلسان مجموعة النساء اللواتي اعتصمن في جولس، ام احمد عماشة، وبين سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا، نبيهة مرقس، عبرت عماشة عن رغبة عدد من بين النساء اللواتي اعتصمن بزيارة حركة النساء الدمقراطيات. كما عبرت عماشة عن فرحها بتضامن الحركة مع نضال النساء من أجل اسقاط الهوية الاسرائيلية عنهن.

والدة جلال رمانة، المتهم بمحاولة تفجير سيارة في القدس

ولدي كان متوجهاً للعمل في أريحا وجنود الإحتلال أجبروه على دخول القدس

* أحد العاملين في الشركة: جلال طلب مني وضع أدوات العمل في السيارة وسافر الى أريحا * نجل المتهم عبد الرحمن (٨ سنوات): من يريد الإنتحار يضع مواد متفجرة في سيارته لا أدوات العمل *

● رام الله – من عبد الرحيم الرعاوي – «صباح الأحد استقل ولدي سيارته وسافر الى مكان عمله في أريحا.. وسلك بسيارته طريقاً التفافية يربط رام الله بأريحا، ويستخدمه المستوطنون اليهود في تنقلاتهم، لكن جنود الاحتلال اعترضوه على أحد الحواجز وأجبروه على العودة باتجاه القدس».

هذا ما قالته والدة المعتقل جلال عبد الرحمن رمانة، الذي كان اعتقل، أمس الأول الأحد، بتهمة محاولة القيام بعملية مفخخة في القدس.

وقالت الوالدة، في حديث مع «الإتحاد»، ان جلال ترك العمل السياسي بعد وفاة والده، منذ أربع سنوات، واهتم برعايتها ورعاية شقيقاته وزوجته وأولاده. وأضافت: ان اتهام اسرائيل لولدها عار عن الصحة، فهو لا تربطه أية علاقة سياسية لا مع السلطة الفلسطينية ولا مع المعارضة، ولكن كونه اعتقل في السابق، لمدة (٢٠) شهراً، بتهمة الانتماء الى «حماس»، ألصق به التهمة.

وقالت الوالدة (٥٣ عاماً): لقد كان جلال صديقاً لي منذ كان جنيناً في بطني.. ولقد اهتم في السنوات الأخيرة بإنجاح وتطوير الشركة التي أسسها شراكة مع (٥٠) مساهماً من ذوي الدخل المحدود والفقراء.

وأكد هذا الأمر، أيضاً، بلال فايز برهم، الذي يعمل في شركة «ابداع»، التي أسسها جلال. وقال: «صباح الأحد طلب مني جلال تحميل أدوات العمل في السيارة كي ينقلها الى موقع العمل في أريحا. وقمت بوضع عدد من المطارق والشواكيش وعلب المسامير واسطوانة غاز وثلاثة غالونات فارغة، كي يقوم بتعبئتها بالوقود، لاستخدامها في تشغيل آلات البناء».

وأضاف برهم: لقد تفرغ جلال في الآونة الأخيرة بكل قواه واهتم كثيراً بالشركة التي انشأها قبل عامين.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، يوم الأحد الماضي، مكاتب شركة «ابداع»، واعتقلت عدداً من موظفيها، وصادرت العديد من الملفات والوثائق الخاصة.

وفي حديث مع «الإتحاد»، أكد العديد من معارف جلال أنه كان يقضي جل وقته في العمل، وانه خرج فعلاً صباح الأحد متوجهاً الى مكان عمله، وانه لا تربطه أية صلة بأي تنظيم سياسي.

ورفضت زوجة جلال الحديث مع الصحفيين. فقد عقدت الصدمة لسانها، وما زالت غير مصدقة بأن جلال تركها حاملاً في شهرها السابع.

أما ولده عبد الرحمن (٨ سنوات)، فقال: لا أعرف شيئاً عن أبي، سوى انه يرقد في أحد المستشفيات الاسرائيلية، ولا أعرف لماذا اعتقل. وقال: السيارة كانت محملة بأدوات العمل فهل يعقل ان والدي أراد تفجير نفسه بهذه الأدوات.. ان من يريد الانتحار يضع القنابل في السيارة وليس أدوات العمل!

وقالت والدة جلال ان الشرطة شنت حملة اعتقالات طالت العشرات من الشبان المقربين من جلال.

الشرطة في حالة تأهب

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وضعت الشرطة في حالة تأهب، أمس الإثنين، بعد العثور، أمس الأول، على شاحنة فلسطينية مفخخة في القدس الغربية.

ونشرت الشرطة وحدات «حرس الحدود» في القدس وتل أبيب لمراقبة الأماكن العامة وخصوصاً الأسواق.

وعززت قوات الأمن، أيضاً، عمليات المراقبة والتدقيق على الحواجز بين إسرائيل والضفة الغربية وعند مدخل القدس الشرقية.

جميل معوض الفائز في الإنتخابات الرئاسية في الأكوادور

■ الأكوادور – الوكالات – أعلنت المحكمة الانتخابية العليا في كيتو، مساء الأحد، أن الدمقراطي المسيحي، اللبناني الأصل، جميل معوض فاز في الانتخابات الرئاسية، التي جرت في الأكوادور في ١٢ تموز الجاري، وحصل على (٢٢٤٢٨٣٦) صوتاً (٥١.١٦٪ من الأصوات) مقابل (٢١٤٠٦٢٨) صوتاً (٤٨.٨٤٪) للمرشح المستقل ألفارو نوبوا.

وجاء هذا الإعلان بعد جلسة مضطربة عقدتها المحكمة، إذ طالب خلالها رجل الأعمال الثري ألفارو نوبوا، بدون جدوى، بإعادة فرز الأصوات في مقاطعة غواياس.

وقد اعترضت المحكمة العليا على هذا الطلب ولم يوافق عليه إلا قاض واحد مقابل ستة قضاة.

وقال رئيس المحكمة باتريسيو فيفانكو، إن «الدمقراطية انتصرت ولم يكن هناك أي صوت زائد أو ناقص» لكلا المرشحين.

وأعلن نوبوا أنه لن يعترف بفوز خصمه وقال إنه ضحية تزوير.

ثلاثة آلاف قتيل حصيلة زلزال بابوازيا

■ فانيمو (بابوازيا – غينيا الجديدة) – الوكالات – أعلن، أمس الإثنين، جون تكوي حاكم منطقة سيبك الغربية، التي ضربها الزلزال على الساحل الشمالي لبابوازيا – غينيا الجديدة، يوم الجمعة الماضي، أن حصيلة ارتفاع الأمواج قد تصل إلى ثلاثة آلاف قتيل.

وقال تكوي، في فانيمو القريبة من المنطقة التي ضربها الزلزال، إنه يعتبر هذه الحصيلة بمثابة تقدير منخفض «نظراً إلى عدد الجثث التي سحبت من البحر والعدد القليل من الأشخاص الذين لجأوا إلى الداخل».

وأضاف أنه بدل آلاف الأشخاص الذين كان يفترض أنهم لجأوا إلى المرتفعات، فيبدو أن عددهم هو حوالي (٥٠٠) على الأكثر، وأوضح «لا أرى إلا جثثاً تنتشر رائحتها في كل مكان. إنها كارثة مخيفة».

تمديد اعتقال جلال رمانة لسبعة أيام

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الإثنين، إعتقال جلال رمانة لمدة سبعة أيام قيد التحقيق. ولم يحضر جلال رمانة (٣٠ عاماً) الجلسة، بسبب الحروق الخطيرة التي أصيب بها خلال الحادث، مما استدعى وضعه في أحد مستشفيات القدس الغربية.

وأوضحت الشرطة للمحكمة بأنها لم تتمكن، حتى الآن، من استجواب المشتبه به، بانتظار تحسن حالته الصحية.

حركة «طالبان» الأصولية تغلق مكتب المفوضية الأوروبية في كابول

● العديد من المنظمات غير الحكومية أوقفت نشاطاتها العادية ● الإتحاد الأوروبي علق المساعدات لأفغانستان ●

كابول – الوكالات – داهمت قوات من حركة «طالبان» الاصولية، امس الاثنين، مكتب المفوضية الاوروبية في كابول واغلقته، حسب ما افاد موظفون افغان يعملون في المكتب.

واضافوا ان ميليشيات «طالبان» داهمت، عصر امس، المكتب الانساني التابع للمفوضية الاوروبية وهو الهيئة المكلفة بتقديم المساعدات العاجلة لدى المفوضية.

وقال موظف افغاني في المكتب «قلنا لهم اننا لسنا منظمة غير حكومية وبأننا نتمتع بوضع دبلوماسي، مضيفاً: «إلا انهم اغلقوا كل شيء واخذوا معهم المفاتيح».

وكان هذا المكتب طلب، يوم السبت الماضي، من العاملين الاجانب فيه مغادرة العاصمة خوفاً على سلامتهم بعد اتهمت حركة «طالبان» المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية، ايما بونينو، باستغلال المساعدات الانسانية للتبشير بالمسيحية.

وكانت عدة منظمات غير حكومية غادرت كابول، امس الاثنين، اثر مداهمة حركة «طالبان» مكاتبها واعتقال العاملين الافغان فيها.

واوضحت مصادر في هذه المنظمات أن حركة «طالبان» احتلت مكاتب منظمة طبية فرنسية غير حكومية واوقفت عدداً من العاملين الافغان فيها بعد رحيل العاملين الاجانب الى باكستان، امس الاول الاحد.

واكد احد مقاتلي حركة «طالبان» الذي كان متمركزاً أمام مكاتب منظمة «مساعدة طبية دولية» ان «هؤلاء الاجانب فروا حاملين معهم املاكاً تعود الى الشعب الافغاني».

وداهم الطالبان مراكز ثلاث منظمات غير حكومية هي «مساعدة طبية دولية» و«تضامن» و«التحرك ضد المجاعة».

ورفضت منظمة «مساعدة طبية دولية»، شأنها في ذلك شأن الكثير من المنظمات غير الحكومية الاخرى، الرضوخ لانذار حركة «طالبان» الحاكمة في كابول، التي امرتها بالانتقال الى حي مهجور في العاصمة او مغادرة البلاد.

وتتهم حركة «طالبان» المنظمات غير الحكومية بالقيام بنشاطات سياسية تتنافى ووضعها لا سيما وانها دانت قرار منع النساء الافغانيات من العمل والدراسة.

واعطت «طالبان» نحو (٣٠) منظمة غير حكومية تحذيراً بضرورة الامتثال لامر الانتقال الى هذا الحي الذي يفتقر الى المياه والكهرباء والنوافذ.

وتطبق حركة «طالبان»، التي تدعمها باكستان والسعودية، الشريعة الاسلامية بشكل صارم في المناطق التي تشرف عليها والتي تشكل ثلثي البلاد.

وتمنع حركة «طالبان» الشابات من متابعة دروسهن والنساء من العمل، وخلفت هذه الممارسات احتجاجات غربية كثيرة الامر الذي اثار استياء «طالبان».

واوقفت الكثير من المنظمات غير الحكومية نشاطاتها العادية خصوصاً وان الاتحاد الاوروبي، اكبر طرف مانح للمساعدات لافغانستان، علق، امس، مساعدته لكابول بسبب الضغوط التي تمارسها حركة «طالبان».

وكان ٤٠٪ من الدفعة الجديدة للمساعدات التي سيرسلها الاتحاد الاوروبي لافغانستان وقيمتها الاجمالية ١٠ ملايين وحدة حساب اوروبية (١١ مليون دولار)، مخصصة لكابول اي نحو ٤ ملايين وحدة حساب (٤.٤ ملايين دولار)، ولن ترسل الحصة المخصصة لكابول.

واعلنت الامم المتحدة غير المعنية مبدئياً بالاجراءات التي تضرب المنظمات غير الحكومية، انها ستوقف مساعداتها اذا لم تتحسن ظروف عمل الفرق الاجنبية.

وتراقب اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير المعنية مباشرة ايضاً بهذه الاجراءات تطور الوضع «عن كثب».

ويستفيد ٩٠٪ من سكان كابول الـ ٤٠٠ الف من المساعدة الدولية التي تشمل خصوصاً تزويد السكان مياهاً نقية وخدمات صحية وبرامج الاغذية.

الاجرام أدى الى هروب ٣ مليارات دولار من رؤوس الاموال من الفلبين

● مانيلا – الوكالات – ذكرت رئاسة الجمهورية الفلبينية، امس الاثنين، ان الاجرام وموجة عمليات الخطف التي استهدفت خصوصا رجال اعمال صينيين ادت العام الماضي الى هروب ثلاثة مليارات دولار من رؤوس الاموال من الفلبين.

واوضح القصر الجمهوري في بيان نقلا عن مقابلة اجريت في نهاية الاسبوع مع رونالدو زامورا، السكرتير التنفيذي للرئيس جوزف استرادا، ان الودائع بالدولار انخفضت ثلاثة مليارات دولار في ١٩٩٧ بسبب الاجرام، وفي الكثير من الحالات غادر اصحاب هذه الودائع، ومعظمهم من رجال الاعمال الصينيين، البلاد.

ونقل القصر الجمهوري عن منظمة «تحرك المواطنين ضد الجريمة» ان العام ١٩٩٧ «كان احد اسوأ الاعوام» على صعيد عمليات خطف الاشخاص، التي بلغ عددها ١٥٢ عملية خطف شملت ٢٤٩ شخصا قتل منهم ١٨ بأيدي خاطفيهم.

واشار زامورا الى ان استرادا اعلن تشكيل قوة تدخل خاصة لمكافحة الجريمة يفترض ان يتم خلال الاسبوع الجاري.

دائرة التشغيل تمنح تسهيلات جديدة للعمال الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت دائرة التشغيل، امس الاثنين، تعليمات جديدة لتسهيل عمل العمال الفلسطينيين وذلك وفق تعليمات وزير العمل والرفاه ايلي يشاي.

ويحسب هذه التعليمات فكل عامل فلسطيني يرغب بتغيير مكان عمله لن يكون بحاجة الى صاحب العمل السابق للحصول على تصريح جديد، ويستطيع صاحب العمل الجديد الحصول على تصريح للعامل الفلسطيني.

وتعتبر الوزارة هذه التعليمات بمثابة تسهيلات جديدة لحركة العامل الفلسطيني، وهي تقلص تدخلات مكاتب القوى العاملة.

مردخاي يطالب بزيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل

● الوزير شالوم لـ«الاتحاد»: توقيع اتفاقيات سلام جديدة لا يعني تقليص ميزانية وزارة الأمن●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم التالي للقائه مع ابو مازن «لتحريك عملية السلام»، عرض وزير الامن يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، على لجنة الخارجية والامن خطة لزيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل، بادعاء ان الجيش تضرر من التقليصات المستمرة في ميزانيته.

ويذكر ان تقريراً سابقاً للجنة الفرعية لمراقبة الدولة قال ان الجيش في وضع كارثي بسبب الهبوط في مستوى جاهزيته.

وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» وزير العلوم سلفان شالوم الذي ترك منصب نائب وزير الامن للشؤون المالية، في الاسبوع الماضي، ليستلم منصب وزير العلوم:

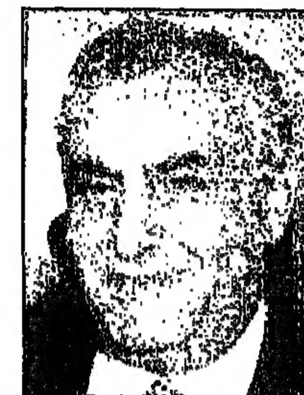
● «الاتحاد»: ما هي الحاجة الماسة التي تدفع وزارة الامن لزيادة ميزانيتها بملياري شيكل؟

– شالوم: لقد تقلصت ميزانية وزارة الامن في السنوات الثلاث الاخيرة، وهذا الامر خلق نواقص في الجيش وفي جاهزيته للحرب ان وقعت، لا سمح الله، وانا لا اتكلم عن حجم الطلب فهذا ربما يتقلص في المفاوضات.

● «الاتحاد»: هل لهذا الطلب علاقة بتقديرات الجهات الامنية التي اعلنت في الاسبوع الماضي حول «الخطر الجدي لنشوب حرب في العام المقبل»؟

– شالوم: لا، فهذا غير متعلق بهذا الطلب، لأن النواقص في الجيش برزت قبل فترة طويلة وهناك حاجة لمعالجتها.

●«الاتحاد»: ماذا تقول للانسان العادي الذي يسمع عن طلب وزارة الامن في اللحظة التي يسمع فيها عن نية الحكومة فرض ضرائب جديدة في الصحة وغيرها وتقليص ميزانيات الرفاه والخدمات الاجتماعية؟


* يتسحاق مردخاي *


* سيلفان شالوم *

– شالوم: قبل كل شيء يجب عدم شن حرب بين الامن والرفاه، فجهاز الامن اكبر مشغل في البلاد وهناك عشرات المصانع والمشاغل المرتبطة بوزارة الامن، وتجد بلدات بأكملها فيها مصنع او مصنعان مرتبطان بوزارة الامن. واي تقليص في ميزانية الامن ستؤدي الى فصل عمال.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فميزانية الرفاه زادت في السنوات الاخيرة، والقائمون على وزارة الامن لاحظوا ذلك واشاروا اليه خلال اعداد طلبهم.

● «الاتحاد»: لو كان الوضع السياسي اليوم مغايراً، بمعنى انه لو في العامين الماضيين حصل تقدم في العملية السلمية، لهل كان ممكناً الاستغناء عن طلب كهذا؟

– شالوم: اليوم لدينا علاقات ومعاهدات سلام مع الاردن ومصر ولكن هذا لم يخفض ميزانية وزارة الامن، فربما انها لم ترتفع بنسب اكبر بسبب هاتين المعاهدتين. ان ابرام اي اتفاقيات سلام لا يعني تقليصاً فورياً لميزانية وزارة الامن لأن الاخطار مازالت موجودة وهناك جهات متطرفة تريد تصفية اسرائيل.

(برهوم جرايسي)

رجال الاعمال العرب يريدون جواز سفر عربي موحد لهم

● القاهرة – الوكالات – علم لدى الجامعة العربية ان مجلس رجال الاعمال العرب طلب، امس الاثنين، من الجامعة العربية استصدار جواز سفر عربي موحد لرجال الاعمال والمستثمرين العرب لتسهيل تنقلاتهم عبر الدول العربية الـ ٢٢.

ورفع حمدي الطباع (اردني) رئيس مجلس رجال الاعمال العرب مذكرة بهذا الصدد الى امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد. وكان هذا المجلس تأسس في عمان عام ١٩٩٦ لتشجيع نشاط القطاع الخاص في الدول العربية.

وجاء في المذكرة ان جواز السفر هذا سيساعد رجال الاعمال على «المساهمة الفعالة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الموحد وتشجيع المستثمرين ورجال الاعمال العرب على انتقالهم ورؤوس اموالهم بسهولة ويسر بين الدول العربية».

وقال السفير عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية انها «المرة الاولى التي طرح فيها مجلس رجال الاعمال العرب اصدار جواز سفر عربي موحد لرجال الاعمال» موضحا انه «سيتم رفع الامر الى الامين العام لجامعة الدول العربية لتدارسه ورفعه الى المجالس الوزارية العربية المتخصصة وخاصة مجلس وزراء الداخلية العرب».

واردات دبي من الذهب انخفضت في النصف الاول من هذا العام

● دبي – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في جمارك دبي، امس الاثنين، ان واردات دبي من الذهب انخفضت خلال النصف الاول من العام الجاري بسبب نقص الطلب عليه من الهند التي تشكل السوق الأولى لاعادة تصدير الذهب من الامارات.

واشار قسم الاحصاء في جمارك دبي في بيان نشرته الصحف الى ان دبي استوردت حوالي ٢٤٤ طنا من الذهب بين اول كانون الثاني ونهاية حزيران من العام نفسه، مما يشكل انخفاضا بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال متحدث باسم المجلس العالمي للذهب انه على الرغم من هذا الانخفاض، فان دبي لا تزال اكبر مركز لاعادة تصدير سبائك الذهب في العالم متجاوزة سنغافورة.

لكن المتحدث اشار الى ان تفوق دبي في هذا المجال معرض للخطر بسبب تعديل القانون الهندي حول استيراد الذهب، سيما وان ٨٠٪ من صادرات الذهب من الامارات تجري في اتجاه الهند.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تعديلاً يطبق منذ عام في الهند يتيح للبنوك استيراد الذهب مباشرة من دون المرور عبر دبي كوسيط واثر على دور دبي».

وكان معظم الذهب الذي يدخل الهند يتم ادخاله بشكل سري حتى عام ١٩٨٩، عندما عدلت الحكومة قوانين الاستيراد والبيع والتخزين. وفي عام ١٩٩٢ سمحت الحكومة الهندية لرعاياها المهاجرين بادخال خمسة كيلوغرامات من الذهب لكل منهم ثم ضاعفت هذه الكمية عام ١٩٩٧.

وتعتبر الهند اكبر سوق للذهب في العالم اذ تبلغ وارداتها السنوية منه ٦٢٠ طنا. ويشكل الذهب وسيلة ادخار لملايين الهنود الذين لا يملكون حسابات مصرفية كما يستخدم على نطاق واسع في الاحتفالات الدينية والزواج.

وقال المتحدث باسم مجلس الذهب العالمي أن دبي تراهن على ارتفاع الطلب الهندي على الذهب، الذي لا يمكن للاستيراد الهندي المباشر ان يلبيه، كما تراهن على التركيز على الذهب المشغول بشكل يضفي عليه قيمة اضافية تسهل تصديره.

كلمة الاتحاد

أين الحقيقة؟!

■ مرة أخرى، يصاب الجمهور بالبلبلة، من جراء التناقض الواضح في روايات طرفي المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

ففي إسرائيل يبثون أجواء التفاؤل، ويتحدثون عن «كسر الجمود» و«انطلاقة جديدة» و«اتفاق قريب، بل قريب جداً». فيما يقول الفلسطينيون إن وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، لم يأت بجديد في لقائه مع أبو مازن. وإن الضجة حول «المفاوضات السرية» التي جرت مساء أمس في القدس مفتعلة، إذ إن المحادثات تركزت حول إمكانية وضع جدول زمني للقاءات القادمة لا أكثر، وإنها لم تسفر عن نتيجة تُذكر.

فما هي الحقيقة؟

التجارب الماضية تدل على أن الجانب الإسرائيلي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالذات، كان دائماً الأكثر بعداً عن الحقيقة. فقد سبق وأدخل البلاد وشعبيها والعالم بأسره إلى أجواء تفاؤل كهذه وأكثر، لكنه خيب أمل الجميع بأسرع من المتوقع.

لكن في هذا لا يوجد جديد. فالكثير من قادة دول العالم الذين جربوه، وكذلك أقرب المقربين إليه في الائتلاف الحكومي، بل داخل حزبه أيضاً، لا يسارعون إلى تصديق رئيس الحكومة، ويشككون في مصداقيته باستمرار. وهناك من يقول صراحة: لا تثق به.

من هنا، فالمشكلة الأكبر ليس في مصداقية نتنياهو، بل في الأهداف التي يرمي إليها من خلال بث تفاؤل لا يستند إلى أساس متين. فنحن نخشى أن يكون هذا ضمن الخطة التي انكشفت قبل شهر، واتضح منها أنه يحاول إيجاد طريقة تزيح عن ظهره تهمة «الرفض» وتلقيها على ظهر الفلسطينيين. وقد جرى الحديث صريحاً، يومها، عن أن نتنياهو سيحاول الظهور بأنه يوافق على المبادرة الأمريكية، لكنه سيضع شروطاً لتنفيذها تجعل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يرفضها.

ويمكن أن نشتمّ رائحة هذه المصيدة أيضاً من كلام نتنياهو، امس، بأنه من جهته يبذل قصارى جهده للوصول إلى حل. وأنه ينتظر الآن جهداً مشابهاً من الفلسطينيين - «فإذا حصل ذلك، ستنتهي المشكلة فوراً»، قال.

إن هذا الأمر يتطلب يقظة فلسطينية وعربية وعالمية بالطبع، لكن نتيجته الميدانية ستكون بالغة الخطورة، ولن يستطيع نتنياهو التهرب من المسؤولية عنها.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣، ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرنجي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٣٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٩

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

●والمقصود وزير المالية يعقوب نئمان الذي يتباكى على الشرائح الفقيرة ويعمل على ضربها بالضرائب ورفع اسعار الادوية ●وفي الوقت نفسه: يهرول نواب «العمل» لدفع مخطط زيادة الميزانية العسكرية بملياري شيكل!●

بقلم: هشام نفاع



● الآن يمكن القول رسمياً ان حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو تفضل الصرف على جرائم الحرب وليس على صحة المواطنين. وتلك الجرائم تتجسد بالاستيطان الذي اقرت المحكمة الجنائية الدولية في ميثاقها التأسيسي انه ليس اقل من جرائم حرب، كالتي ارتكبها ابشع الطغاة.

اما المقارنة بين المستوطنات والصحة، فتعود الى حقيقة ان هذه الحكومة المليئة بالرؤوس الاستيطانية المغلقة لا تزال تواصل ضرب الشرائح الاجتماعية المنكوبة في صحتها وفي مسكنها وفي مكان عملها. وهذا تحت غبار المزاعم والاسماء الرنانة مثل «خطط التنمية» و«التنجيع» و«اصلاح الاجهزة».

فوزير المالية يعقوب نئمان، لم يتورع، امس، عن سكب المواعظ والتصريحات الفارغة التضليلية بخصوص قلقه على الشرائح الضعيفة، التي ستتضرر اذا لم تنفذ عملية تنجيع صناديق المرضى.

وكيف يريد ان ينجع ؟ ليس بأقل من فرض ضرائب جديدة على كل مواطن في اطار مدفوعات الخدمات الصحية. واليها تضاف النية برفع اسعار الادوية، اذن، عماذا يتحدث السيد الوزير. كيف يبكي على الشرائح الضعيفة وهو يعمل ضدها ويزيد اعباء الضرائب على كاهلها ويصعب عليها شراء الدواء؟!

ربما يكمن الجواب في حقيقة ان تشويه الحقائق والكذب والتضليل باتت الاسلوب السائد في صفوف هذه الحكومة. فليس صحيحاً ان نتنياهو وحده يخدع الجميع في عواصم عدة، لأن سائر اعضاء الحكومة باتوا ينتهجون النهج نفسه. ولكن لا يمكن قول هذا دون الاشارة الى حقيقة ان هذا الخداع ينجح للاسف.

والمخدوعون هم شرائح واسعة تعاني ضربات الحكومة وسياستها. وهم يؤلفون نسبة لا بأس بها من مؤيديها. وهكذا فان مصدر قوة الضربات والسياط الحكومية هو نفس الذين تنزل عليهم الضربات، وهي لا شك مفارقة هابة في المأساوية والسوداوية. ولكن هذا لا يزال يحدث في مجتمع تغطي فيه الفضائح والتصريحات الملهبة للغرائز القومجية ولنزعات القوة على المآسي الحقيقية.

ومن هنا، يمكن تفسير الضغط الهائل الذي يمارسه «اللوبي العسكري» من اجل زيادة ميزانية الجيش لملياري شيكل. ففي الوقت الذي يزداد فيه عدد المحرومين من حق العمل، وتتهاوى عائلات جديدة تحت خط الفقر، وتتضاءل امكانيات العيش، وتتباطأ وتيرة النمو الاقتصادي ويزداد خطر نشوب حرب - في الوقت نفسه، يتحالف نواب «العمل» مع وزير «الامن» والحكومة لزيادة المصروفات العسكرية.

فالنائب اوري اور (العمل) يخاطب الوزير يتسحاق مردخاي قائلاً: لا تتنازل. حارب على زيادة الميزانية!

اما النائب افرايم سنيه (العمل)، ايضاً، فيذهب الى درجة ان المليارين لا يكفيان. ويعتبر هذه الزيادة اضعف الايمان.

وهذا النهم العسكري الحربي، والجشع الذي يغطي اصحابه الانظار عن المصائب الاجتماعية، يأتي وسط مزاعم «التوجه لعلاقات جوار حسنة واسس سلام مع الجيران». وهو امر عادة ما يكون مفهوماً حين يصدر عن اقطاب اليمين، ولكنه مثير للاستغراب (للوهلة الأولى) حين يصدر عن اقطاب حزب «العمل». فليس فقط انه يكشف تبلداً ولا مبالاة معهودة في «العمل» تجاه فقراء المجتمع، بل انه يثير علامة سؤال كبيرة عن الفرق بينهم وبين نتنياهو بما يخص الآفاق السياسية والعملية السلمية. لأن كل فرد سيسأل: اذا كنتم تتحدثون عن السلام فلماذا تقاتلون لمضاعفة ميزانيات العسكرة والقتل؟!

فالسادة المذكورون وغالبية صحبهم لا يظهرون ولا يدعون للقتال حين يتعلق الامر بمخصصات التأمين والتقاعد وتعديل الحد الادنى للاجور. ولا يتفوهون بكلمة ازاء ريح السموم اليمينية المعادية لكل من لم يولد غنياً. لا بد انهم لا يوفرون حتى الدعم الكلامي للهستدروت حين تعلن عن نزاع عمل بسبب خطر نسف كافة اتفاقات العمل الجماعية، وفرض معايير جديدة تصب كلها في صالح اصحاب العمل والمشغلين.

ولكن هذه اللامبالاة اوسع، للاسف. فالفضائح الرنانة تحت عشرات الصفحات والعناوين والصور في وسائل الاعلام، مثل فضيحة الاسبوع الفائت. ولكن ضرب الخدمات الصحية وخطر نسف قواعد العمل والتشغيل ومصادرة حقوق نقابية وارتفاع عدد العائلات التي لا يجد معيلوها عملاً كل هذه تتحول الى خبر اضافي متواضع مهمّش.

وفي هذا ما يكشف بعداً مأساوياً آخر. فالمآسي الحقيقية لا تزال غائبة وراء غبار ميادين الاثارة وتضليل الجمهور وتخويفه من بعبع العرب. اما الضحية فهي واحدة. ومن صفوفها هناك من يشد على اليد التي ضربتها وتواصل ضربها.

وفاة فتاة بعد ختنها في ...

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، أمس الإثنين، أن فتاة في الثانية عشرة من عمرها توفيت يوم السبت الماضي، خلال ختنها على أيدي أطباء في أحد مستشفيات الضاحية الشمالية للقاهرة.

وأبلغ عم الفتاة الشرطة بأن التلميذة التي لم تحدد هويتها، توفيت خلال عملية جرت في مستشفى خاص في مدينة السلام.

وتابع المصدر أن العناصر الأولى للتحقيق أفادت ان وفاة الفتاة سببها نزيف.

وبدأت النيابة العامة تحقيقا لتحديد مسؤوليات الأطباء الذين أجروا الجراحة وملابسات الوفاة.

وكان مجلس الدولة المصري حظر في (٢٨) كانون الأول الماضي الختان في مصر. وقال «اصبح من المحظور على الجميع اجراء عملية الختان للاناث حتى لو ثبتت موافقة الانثى او اولياء امورها على ذلك الا اذا كانت هناك ضرورة طبية لاجراء هذه العملية بناء على قرار سابق من مدير قسم أمراض النساء في احدى المستشفيات، والا تعرض كل المخالفين للعقوبات الجنائية والتأديبية والادارية». ويمكن أن ... هذه ... الى ... سنوات.

ورفض المجلس بذلك طلبا تقدم به الاصوليون المعارضون لقرار سابق صادر عن وزارة الصحة يمنع الختان. ويرى الأصوليون ان الاسلام لم يحظر الختان وعلى المسلمين بالتالي عدم حظره.

وتؤكد دراسة حكومية حديثة ان عمليات الختان التي يمارسها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧٪ من المصريات، وان ٤.٣٪ من هذه العمليات تتم في مستشفى حكومي مقابل ٧٠.٥٪ في المنزل او لدى أقارب و٢٣.٥٪ في عيادات خاصة.

اكتشاف نوع جديد من الديناصورات في الصين

● بكين – ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الإثنين، أن بقايا ديناصور يبلغ طوله ثمانية أمتار عثر عليها في شهر أيار الماضي في جنوب غرب الصين، تشير الى احتمال اكتشاف نوع مجهول من هذه الحيوانات المنقرضة.

وكان أحد سكان اقليم كسيفنغ في مقاطعة جيتسو عثر على ١٦٠ عظمة تشكل أكثر من نصف جسم الحيوان الذي اختفت آثار رأسه.

ونقلت الوكالة عن علماء أن ديناصورات عدة اكتشفت سابقاً في المنطقة، الا ان الأخير هو الأول من نوعه. ويعتقد العلماء بأن الديناصور ينتمي الى نوع مجهول لم يعرف سابقاً.

يذكر ان مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» الأمريكية أعلنت الشهر الماضي اكتشاف ديناصورين يغلفهما الريش في شمال شرق الصين. وأشارت المجلة الى امكانية أن يكونا الحلقة المفقودة بين الديناصورات والطيور.

اختتام فعاليات مخيم «النجم الأحمر» ... وحدة كفرمندا

* جانب من الحضور الذي شارك في مخيم النجم الأحمر *

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – اختتم مخيم «النجم الأحمر» – تحت شعار وحدة كفرمندا بنجاح باهر، حيث توج المخيم بمسيرة حاشدة لأطفال المخيم وبمشاركة أهاليهم طافت شوارع القرية تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية فرع طمرة. وقد شارك في المسيرة ما يزيد عن (٣٠٠) طفل والعشرات من المرشدين والمركزين والعشرات من ذوي الأطفال. وعقد المخيم في شاطئ «ايلانوت» في طبريا وتضمن فعاليات ونشاطات تربوية ثقافية فنية ورياضية، وشارك أطفال المخيم الفنان روني روك والفنان سعيد سلامة والفنانة ميساء خميس والفنانة ريم بنا والفنان خالد قدح وفرقة النجوم للدبكة – عيلبون، والزجال الشعبي، فواز محاجنة، وفرقة «الكروان» للغناء الملتزم.

وكانت آخر أمسيات المخيم مسك الختام حيث اقيم مهرجان فني كبير بحضور المئات من الأهالي. ترأس عرافة المهرجان الختامي عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، المحامي أحمد شناوي، وقدم كلمة فرع الحزب والجبهة الرفيق عادل زيدان.

واختتم البرنامج الفني بباقة من الأغاني للفنانة ريم بنا وفرقة الكروان للغناء الملتزم، وقصيدة للشاعر يعقوب أحمد كرست لذكرى القائد الراحل توفيق زياد.

«جفرا» في بولندا

* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية – عيلبون *

● شفاعمرو – من مكتب «الإتحاد» – غادرت أمس الأول الأحد، فرقة «جفرا» للدبكة من عيلبون الجليل، متوجهة الى بولندا للاشتراك في المهرجان الدولي للفلكلور – والرقص الشعبي. ويقام المهرجان تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون البولندية في مدينة فلودفا. ويشترك في المهرجان عدة فرق شعبية من دول أخرى.

ويهدف المهرجان الى المحافظة على العادات والتقاليد الفلكلورية والتراثية للدول المشاركة. هذا ويفتتح المهرجان بمسيرة شعبية داخل شوارع المدينة ويختتم ايضا بعروض نهائية، حيث سيتم توزيع جوائز على الفرق المشتركة.

هذا وتضم فرقة «جفرا» للدبكة والفنون ... راقصا ... وبرافقها ٤ من أعضائها ادارة ومغنين.

مهرجان فلسطين الدولي يحيي ليلة من التراث الشركسي

● بير زيت – مكتب رام الله ... – أحيت فرقة الفولكلور الشركسي الأردنية، الليلة ... من ليالي مهرجان فلسطين الدولي. وقدم اعضاء الفرقة، التي تضم (٤٢) ... مجموعة من الرقصات الفولكلورية التي ... والشجاعة وعزة النفس.

وقال رئيس اللجنة الفنية في النادي الأهلي في عمان، د. حسين توقه، ان تأسيس هذه الفرقة جاء من منطلق الحفاظ على ما تركه الأجداد من تراث. وأضاف: «عرضنا يعكس تطلعات الشعوب الى تحقيق حريتها واستعادة حقها. فالفن يغرس القيم الخاصة بالنضال».

وقالت عضو الفرقة، لينا جاكوز (٢١ عاماً)، وهي طالبة في الجامعة الأردنية، ان الاهتمام باحياء الفولكلور الشركسي هو الذي دفعها للانضمام الى هذه الفرقة.

النار تلتهم حوالي خمسين ألف هكتار من غابات الصنوبر في أقصى شرق روسيا

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلاً عن وزارة الأوضاع الطارئة الروسية ان النيران تلتهم حوالي خمسين ألف هكتار من غابات الصنوبر في أقصى شرق روسيا.

وقد أعلنت حالة الطوارئ في أقسام عدة من هذه المنطقة، حيث يعمل أكثر من ألف رجل على مكافحة الحرائق مستخدمين عشر مروحيات وطائرتين.

وانتشرت سحب كثيفة من الدخان ليلة الأحد/ الإثنين فوق مدن عدة ومن بينها خاباروفسك في وسط المنطقة.

ويعيق الدخان في عدد كبير من المناطق اقلاع الطائرات والمروحيات.

من جهة أخرى، تمتد الحرائق على حوالي ثمانية آلاف هكتار من الغابات في منطقة فولغوغراد (جنوب غرب) حيث يعمل (١٥٠٠) رجل وطائرة تقوم برش المياه على مكافحتها.

وذكرت محطة التلفزيون الروسية «ان تي في» صباح أمس الإثنين، ان ... نجحوا مع ذلك بوقف تقدم النيران التي تهدد انبوب غاز في المنطقة.

تواصل أعمال تنظيم «مهرجان سبسطية الدولي الثالث»

● نابلس – «وفا» – تواصل اللجنة التحضيرية لاقامة «مهرجان سبسطية الدولي الثالث» أعمالها لتنظيم هذا المهرجان الثقافي في الأول من الشهر القادم على أرض «جامعة النجاح الوطنية».

وذكر الدكتور غازي ..., رئيس اللجنة، الفرق التي ستشارك في هذا المهرجان وهي فرقة «الفنون الشعبية الفلسطينية»، والفنان ناصر ارشيد من الاردن والفنانة ... من الولايات المتحدة وفرقة الموسيقى العربية من الناصرة ... الفنانان إبراهيم عزت وسلمى سلامة و«الفرقة القومية المصرية»، والفنان التونسي صلاح مصباح و«الفرقة الفرنسية»، ... المهرجان بأمسية شعرية للشاعر الفلسطيني أحمد دحبور ... جامعة النجاح الوطنية.

... الدكتور غازي انه تم الاتفاق بشكل نهائي مع جميع هؤلاء ... الاستعدادات لتنظيم ساحة العرض، واعرب عن أمله في ... الثقافي تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين ... في فلسطين.

انطلاق «مهرجان السياحة ...» في مصر

انخفاض حالات «الموت السريري» ...

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال البروفسور عمانوئيل نوروش من المركز الطبي «بني تسيون» («روتشيلد») في حيفا، أمس الاثنين، ان هناك انخفاضا بنسبة (٧٥٪) حاصلاً في عدد الوفيات ... «الموت السريري» ... الطفل ... لأسباب غير معروفة، وأضاف ان الخطر في الحالة لدى الأطفال في سن ٢ – ٣ أشهر وتندر لدى الأطفال بعد بلوغهم السنة.

... ان نوم الطفل على بطنه يكون بعد استشارة الطبيب فقط.

كما يستوجب ... خطر «الموت السريري».

الذكرى الـ(٥٠) للنكبة، عنوان لمخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* من فعاليات مخيم الفنون *

● الناصرة – مكتب «الإتحاد»، أميرة حواري – تحت عنوان «خمسون عاماً على النكبة»، تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مخيمها الصيفي الحادي عشر.

وقد جرى تقسيم الأطفال على سبع خيمات اطلقت عليها أسماء: «ثورة ٣٦» و«اللاجئون» و«وعد بلفور» و«القرى المهجرة» و«قرار التقسيم» و«الإنتفاضة» و«الاضطهاد القومي».

ويقام العديد من الفعاليات والنشاطات والتي تشمل زيارات الى القرى المهجرة لتعريف الأطفال عليها.

من جهة أخرى، يقيم المعهد العالي للفنون و«بيت الكاتب» في الناصرة مخيماً للفنون، يشمل فعاليات فنية مميزة مثل النحت والأشغال اليدوية والرقص الشعبي والموسيقى والسباحة.

ويضم المخيم ٧٥ طفلاً من جيل (٦ – ١٢) عاماً. وقال مدير المعهد الاستاذ كريم شداد، انه اكتشفت لدى الطلاب مواهب فنية بالامكان رعايتها وتنميتها في نطاق نشاطات المعهد. وقد حظي المخيم بردود فعل طيبة وبتشجيع من الأهالي.

* من فعاليات مخيم الشبيبة الشيوعية *

مشاركة علمية دولية ومهنية واسعة في «المؤتمر الدولي الثاني للرياضيات» في فلسطين

● رام الله – «وفا» – واصلت «الجمعية الفلسطينية للعلوم الرياضية»، بالتعاون مع «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم»، و«دائرة الرياضيات وعلم الحاسوب» في جامعة «بير زيت»، بمشاركة الأكاديميين والعاملين والمهتمين في حقل الرياضيات، الجهود من أجل عقد المؤتمر الدولي للرياضيات في النصف الثاني من آب المقبل.

وتتابع لجنة الاشراف التنظيمية توجيه الدعوات العلمية للمشاركة ولاعداد الأوراق من مختلف الدول العربية والاقليمية، لتغطية فروع الرياضيات التطبيقية والبحتة وأساليب تعليم الرياضيات.

كما تتابع اللجنة التنظيمية العمل من أجل المشاركة الوطنية، من دوائر الرياضيات في الجامعات الفلسطينية المختلفة ومراكز ومعاهد التعليم العالي والمهني ومؤسسات الأبحاث العلمية.

كما تعمل اللجنة من أجل اشراك الخبراء والمهتمين الفلسطينيين العاملين في حقل الرياضيات في الجامعات الأجنبية في أوروبا وامريكا وغيرها.

وتلقت اللجنة اشعارات المشاركة في المؤتمر وعناوين الأوراق المقدمة والمضامين الرئيسية للأوراق البالغة (٦٦) ورقة، من الولايات وفرنسا والمانيا ورومانيا وهنغاريا وتايوان وموزمبيق وفنزويلا وبلغاريا والسعودية والاردن والامارات العربية المتحدة وايران.

وعلى الصعيد الوطني والجامعات الفلسطينية، فقد قدمت الأوراق للمشاركة من جامعات «بير زيت»، و«النجاح»، و«القدس المفتوحة»، و«الإسلامية»، و«الأزهر»، و«معهد البوليتكنيك».

وسيعقد المؤتمر على مدار ثلاثة أيام، يتخللها رحلة علمية تغطي جميع مناطق الوطن.

كما سيتم زيارة لجامعات غزة، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، للاطلاع على واقع هذه الجامعات ودورها في تنمية تطوير المجتمع.

وامام اجتماع الجمعية العامة في جنيف يوم ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ القى ياسر عرفات خطابا ضمنه الصفقة المطلوبة للشروط الامريكية، واعتبر جورج شولتس انه حصل على انتصار، ونقل في مذكراته تعليقا لجريدة «نيويورك تايمز» قالت فيه، ان اللاءات الثلاثة الشهيرة في مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ تحولت في جنيف لتصبح نعم ثلاث مرات «المقصود ب اللاءات الثلاثة الشهيرة لاءات قرار القمة العربية في الخرطوم. لا صلح لا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل» واجتمع عرفات مع وزير خارجية فرنسا درلان دوما. واقترح دوما ان يعلن عرفات تخليه عن بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تختص باسرائيل «عدم الاعتراف بها وتدميرها.. الخ» ورد عرفات بأنه مستعد لذلك والآن وللصحفيين الواقفين في انتظاره امام مكتب وزير الخارجية.

قدمت منظمة التحرير تنازلات لجورج شولتس وهي تظن بذلك أنها تحولت من معسكر المغضوب عليهم الى معسكر المرضي عنهم.

والحاصل ان تلك الفترة من نهاية ١٩٨٨ وبداية ١٩٨٩ فترة فارقة في السياسة العالمية. كان الاتحاد السوفييتي يترنح، والكتلة الشرقية على وشك الانهيار والحرب الباردة قد انتهت. وكانت امريكا ترى ان الخطر الوحيد في الشرق الاوسط على مصالحها هو المد الاسلامي وفجأة، في نيويورك وفي تل ابيب بدأت صيحة الخطر الاسلامي، وانه هو التهديد المقبل في المنطقة، واذا لم يجر تداركه بسرعة فأرجح الاحتمالات ان يكون الاسلام هو شكل المستقبل في الشرق الاوسط.

كان شمعون بيرس اكثر قادة اسرائيل حماسة في التحذير من الخطر الاسلامي، وكان بيرس يريد ان يأخذ رابين من احضان اسحاق شمير. وهكذا بدأ يطلب ويلح على اصدقائه في القاهرة بضرورة دعوة رابين لمقابلة الرئيس مبارك وغيره من قادة النظام في مصر. وتحركت المؤسسة، وبعث ستيف كوهن برسالة الى عرفات يقول فيها ان هناك تغييرات هامة تحدث لرابين، وتطال افكاره وسياساته ولا بد من استغلالها، وان هذا هو رأي شمعون بيرس ايضا. وفي شهر ايلول ١٩٨٩ كان رابين في القاهرة واستمع الى آراء كثيرة وقال كلاما كثيرا كان أهمه:

١- انه يدرك ان هناك تغييرات في موقف المنظمة وهو لا يستبعد اي شيء.

٢- انه لا يرى ان اعادة النظر بشأن منظمة التحرير ممكنة في ظل حكومة الائتلاف برئاسة شمير.

٣- انه يتمنى ان يجد حلا للقضية الفلسطينية قبل ان يصل الى سن السبعين. ويعني ان يستطيع جيله الذي خاض الحروب لاقامة دولة اسرائيل ان ينهي حياته بتقديم السلام لها.

حاولت المنظمة من خلال الحوار الذي بدأته الولايات المتحدة معها بناء على الاتفاق مع جورج شولتس، ان تصل الى شيء، وطبقا لشهادة ابو اياد الذي كان الطرف الرئيسي فيه مع روبرت بللترو السفير الامريكي في تونس. فان هذا الحوار ظل محصورا [illegible] تونس.

ويوم ٣٠ ايار ١٩٩٠ قامت حركة تحرير فلسطين بعملية فدائية حاولت فيها ان تغير بقوارب سريعة على مواطني تل ابيب، اعلن بعدها جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية مضطرة الى تجميد الحوار مع منظمة التحرير لأن المنظمة عادت الى العمليات الارهابية.

في ظل هذه الحالة من الاحباط العام، التي جرفت الأمة العربية، وقعت ازمة الخليج، وقام العراق بغزو الكويت، وانساق العالم العربي الى واحدة من اخطر ازماته. وقد فقد السيطرة الكاملة عليها. والمهم في الشأن الفلسطيني ان ياسر عرفات رأى أن الأزمة فرصة، تصور ان الطرف الفلسطيني يستطيع ان يقوم بدور خلالها. وان الازمة سوف

* د. حيدر عبد الشافي *

تحل في النهاية بالطرق الدبلوماسية، وذلك بناء على حديث دار في مدريد سنة ١٩٨٢ بين وليام كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية، والدكتور فاضل البراك رئيس المخابرات العراقية، قال فيه كيسي بأن الولايات المتحدة الامريكية لن تقف ضد مطالب العراق التاريخية في الكويت.

توقفت معارك حرب الخليج الثانية يوم ٢٨ شباط ١٩٩١، وبعد اسبوع واحد، وفي خطاب الاحتفال بالنصر امام الكونغرس يوم ٦ آذار ١٩٩١ اعلن الرئيس جورج بوش، ان الولايات المتحدة عازمة وبحزم على تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، واعلن ايضا ان جيمس بيكر وزير خارجيته سوف يتوجه الى المنطقة لوضع خطوط التسوية وتهيئة الأجواء للمفاوضات لتتوصل الى معاهدات سلام نهائية بين العرب واسرائيل.

كان اهم ما نجح فيه جيمس بيكر اثناء زياراته الثمانية للمنطقة انه الى جانب نجاحه في وضع الاطار العام للمؤتمر، توصل ايضا الى اقامة علاقة مع بعض الشخصيات من فلسطين الداخل بينهم ثلاثة اصبحوا من اشهر النجوم في العمل الفلسطيني وهم د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي وفيصل الحسيني وهكذا تم تشكيل وفد فلسطيني ملحق بالوفد الاردني يضم شخصيات من الارض المحتلة، الى جانب بعض الاكاديميين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الارض المحتلة بما في ذلك في الولايات المتحدة وانعقد مؤتمر مدريد، وصمم اسحاق شمير على ان يرئس بنفسه وفد اسرائيل الى مدريد، واصر على وضع شروط لا يقبل التراجع عنها

١- ان اي عضو فلسطيني يدخل قاعة المؤتمر، لا يمكن ان يكون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (وعلى هذا الاساس سمح للدكتور حيدر عبد الشافي بأن يدخل الى القاعة ورفض دخول حنان عشراوي وفيصل الحسيني).

* بقلم: حنا مخولي (كفرياسيف) *

٢- انه اذا جرى ذكر لمنظمة التحرير في اي خطاب فلسطيني داخل قاعة المؤتمر فإنه سوف يعترض وليكن ما يكون حتى وان أدى الامر الى فشل المؤتمر.

٣- اذا بدرت من جانب أحد من اعضاء (الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني اشارة توحي بانتمائه الى منظمة التحرير فأنه سوف يترك الجلسة ويخرج، وكاد ذلك ان يحدث بالفعل حينما حاول د. صائب عريقات ان يضع على كتفه الكوفية المشهورة، فكتب شمير الى وزير الخارجية الامريكية ورقة، انعقاد احدى الجلسات يلفت نظره الى ما قام به صائب

* د. حنان عشراوي *

عريقات ويطلب ازالة هذه المخالفة للشروط فوراً.

كان اهم نجاح حققه الدكتور حيدر عبد الشافي الى جانب ادائه المتميز هو انه مع قرب انتهاء مؤتمر مدريد تمكن من وضع خط فاصل بين الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، واصبحا وفدين مستقلين.

الواقع ان مؤتمر مدريد كان مشهدا تلفزيونيا ملونا، قصد به بالدرجة الاولى اعطاء الانطباع العام للاطراف وللعالم، بأن العرب والاسرائيليين جلسوا معا في قاعة واحدة وانهمكوا في صنع السلام، وكان العنصر المهم هو المفاوضات الثنائية التي يجب ان تجري بعد المؤتمر في هدوء وصمت وفي مواقع اخرى بعيدة عن مدريد.

واكثر من ذلك، فان المفاوضات البعيدة انقسمت بدورها الى قسمين قسم يعنى بالقضايا السياسية لاطار الحل بين كل بلد مشترك في المفاوضات وبين اسرائيل، واطلق على هذا القسم «المسارات السياسية»، واما القسم الثاني، وهو الأهم، فقد اختير له الوصف الغامض وهو المحادثات المتعددة الاطراف، وكانت تتركز على قضايا التطبيع بين العرب واسرائيل، ويشارك فيها اطراف آخرون من الدول المهتمة بمشروعات التطبيع المشتركة في المنطقة والجاهزة بالتمويل والمتحفزة للحصول على عقود التنفيذ.

كان الوفد السوري متخوفا من هذه الجداول المتشابكة والمتباعدة ويخشى لما يمكن ان يتراكم فيها من قوة اندفاع يصعب على احد ان يسيطر عليها. فاقترح الوفد السوري ربط التقدم في المحادثات المتعددة الاطراف بمدى ما يمكن احرازه من تقدم في المسارات السياسية الثنائية بين العرب واسرائيل.

كانت بعض الوفود العربية تريد ان يقوم الراعي الامريكي على الاقل بالمشاركة العملية في حل المسارات الثنائية، ولكن الامريكيين رفضوا ذلك بشدة، فهو لا يريد ان يقوم بدور الوسيط، لأن المحادثات مباشرة، وكل ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله هو ان تقوم، اذا استعصت الامور، بالتدخل من بعد لتلطيف الاجواء، وهذا كل شيء».

بعد محاولات صعبة للبحث عن مقر للاجتماعات، استقر الرأي ان تكون واشنطن. وكان ذلك مطمئنا لشمير، والغريب ان ذلك بدا ايضا مطمئنا للحكومات العربية لأنها تصورته ايحاء بالتزام الولايات المتحدة بدور نشيط.

توالت الاجتماعات في ردهات وزارة الخارجية الامريكية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي دون ان تسفر عن اي نتيجة.

لم تكن الحوادث جامدة في الشرق الاوسط كما كانت المفاوضات جامدة في واشنطن، فقد استطاع اسحاق رابين ان يفوز في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وكانت اطراف الائتلاف الوزاري الجديد لا تمانع في التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير بدلا من تضييع الوقت مع الوفد الفلسطيني في واشنطن وكان رابين مستعد ان يراجع افكاره الى جانب الحاح عليه من شخصيات امريكية ومصرية تحاول اقناعه ب:

١- ان اسرائيل فشلت في خلق قيادات بديلة في الارض المحتلة.

٢- ان عرفات نجح في وضع الوفد الفلسطيني الذي برز من الداخل تحت جناحيه.

٣- منظور رابين ان كل اجهزة المخابرات ومراكز الدراسات في اسرائيل، راحت تنادي بأن العالم العربي تكتسحه موجة اسلامية عارمة، وان هذه الموجة تستغل كل التناقضات الكامنة في الاوضاع العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وليست صدفة ان المقاومة الميدانية لاسرائيل تركزت في حزب الله في جنوب لبنان، وفي حماس في قطاع غزة، ثم ان الجمهورية الاسلامية في ايران اصبحت السند الاكبر للقضية الفلسطينية.

٤- التيار الاسلامي في مصر اخذ يبرز ويتصدر حملة مقاومة التطبيع بين مصر واسرائيل، وهذا يهدد اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر.

٥- استنتج رابين من كل ما رآه امامه بأن منظمة التحرير اصبحت جاهزة نفسيا وعمليا لاعطاء كل شيء في مقابل الاعتراف بها.

٦- وكان الظن الذي جال في فكره انه لو مد اصبعا واحدا، وليس يداً كاملة الى منظمة التحرير، لأخذ الورقة الفلسطينية من التيار الاسلامي وايضا من سوريا، واذا تحقق ذلك فان الرئيس حافظ الاسد لن يبقى له إلا بضعة كيلومترات من الارض على هضبة الجولان.

٧- ان رابين كان يشعر انه آخر سياسي كبير باق من جيل الشباب الذين اختلطوا بالمؤسسات الاولى للدولة، وهو جيل [illegible] وهو الآن القائم بحكم رئاسته لحزب العمل والوزارة، وهو لا يريد ان يمضي ما تبقى له من عمر في مقاومة تظاهرات الانتفاضة او مطاردة مقاتلي حماس، وانما يريد ان يختم دوره السياسي بعمل كبير

* بقلم: يحيى متاني *

اولاً، وقبل كل شيء، الجبهة قائمة منذ عشرات السنين في قلنسوة ونشاطها ونشاط افرادها التوعوي الفكري موجود. وليس ذنبها التخلف الاجتماعي ذو السّمة القبلية التعصبية البغيضة. هذا التخلّف الذي حجب عنّا امكانية التأثير الفعلي الحاسم على القرار المباشر في العمل البلدي. لكن لا يمكن ان يسجّل تاريخ القرية بدون الدور الساطع للجبهة والحزب الشيوعي والمتحالفين معهم. نحن اول من طرح على الناس برنامجاً واضحا.

وقد شعرت السلطات بتقدمنا في القرية نتيجة الطرح المطلبي الخدماتي المباشر المفهوم لدى الناس كافة، وخاصة البنية التحتية لهذا جنّدوا الأموال للذين يرفضون التعاون مع الجبهة والحزب «لغاية في نفس يعقوب»، وعندما لجأ بعض هؤلاء او يلجأون للتعاون معنا، فاننا نرى يداً خفية تحاربهم باسم «العائلية» وتعصبها البغيض.

وهذه الحقيقة غير الملموسة مباشرة، اصبح يعرفها الناس جميعاً. فاولئك الذين رفضوا التعامل معنا في البداية، بسبب توجههم غير السياسي ومن خلال نشاطهم من اجل قريتهم، رأوا فينا حليفاً ايجابيا متى شاؤوا. لكن، طالما هم يغنى عنّا، وبسبب هيمنة التعصب العائلي البغيض، رفضوا التعاون معنا.

وهكذا، للأسف، اصبحنا فقط بمثابة ركيزة وعكّازة لسمكة قرش صغيرة تريد ابتلاعنا بشكل سهل لتكبر على حسابنا ولتدوسنا متى شاءت. وكُلّ هؤلاء الذئاب الجائعة الغاضبة الهائجة المزاج، وكأنها في معركة مقدسة حامية الوطيس، هي قدس اقداسها، تهجم وتبتلع افرادنا واحداً واحداً مستغلّة سقطاتهم، في ظروف المدّ السلطوي الرجعي الأصولي والقبلي.

لكن ضمن اسس برنامجنا المطلوب والمطروح منذ عشرات السنين، هذا البرنامج الذي بفضل نشاطنا وعلى هديه، اوصلنا عضوين قبل ثلاثة انتخابات بلدية، وكان الثالث على وشك النجاح، ضمن اسسه كانت مسألة الثقافة اولا والتصنيع ثانياً.

فالبطالة من ناحية، والتخلف الثقافي من الناحية الثانية هما المسببان المباشران لانحراف الشبيبة الاجتماعي. وهذا ما اصبح يقض مضاجع الاهالي في القرية، وهذا ما يجب ان نشمله في برنامجنا الآن.

ان تقدمنا على هذا الاساس المطلبي المفهوم والملموس والملحّ للناس جميعاً، هو الكفيل بنيل الأهل في القرية لحقوقهم المهضومة، على غرار نيلهم مطالبهم بالنسبة للبنية التحتية. وهذا لا يقلّل من اهمية الانجازات القائمة والمستمرة في عملية البنية التحتية للقرية، بل انه الاستمرار المنطقي لهذه العملية، لأن البنية التحتية هي، قبل كل شيء، الاساس المادي للنشاطين الثقافي والصناعي المنتجَين. وعدم الاستمرار بهذا المشروع بهذا الشكل نصبح كمن يزرع شجرة مثمرة حتى يأتي قطف ثمرها، فيهملها لتأكله الديدان والحشرات الضارة، او كما يقول المثل، نصبح «كخضراء الدمن»، وهكذا نقضي على انجازاتنا وعلى اموالنا الكثيرة التي صرفت، بلاطة بلاطة، وشبراً شبراً. هكذا يجب ان يكون لسان حالنا - لسان حال الناس جميعاً.

تعالوا نناقش الأمر من خلال برنامج عمل شعبي، وليس من خلال نظرة وصولية تعتمد على تبرّج شخصيّ واعتداد بالنفس وبالعائلة على حساب رفاق الدرب، وكأنهم تابعون مرتزقة لهذه العائلة او تلك، بحجة الدعم العائلي لهذا الشخص او ذاك.

لأنه من الواضح اننا، عندما اعتمدنا على القاعدة الشعبية الواسعة من خلال ترويجنا ودعايتنا المتفانية، بل ونشاطنا التطوعي المتواضع، نلنا هذا الدعم الشعبي الواسع. وعندما اعتمدنا على المجمّعين عائليين انصياعا نتيجة المدّ الشعبي أعلاه، فقدنا قاعدتنا الواسعة، وذلك لأن كل ابناء هذه العائلات هم أيضاً ابناء عائلات لا يسمحون لانفسهم ان يكونوا تابعين لمزاج عائلي آخر.

لهذا فاننا يجب ان ندعو كل قواعدنا هذه مهما صغر حجمها الآن، ونطلب منها أن تنتخب مرشحينا بشكل دمقراطي، بعيداً عن طرق الوصاية العائلية. وهذا الاختيار بحد ذاته هو مفتاحنا الذي لا بد منه للانتخابات القادمة.

والى جميع رفاق الدرب من شيوعيين وجبهويين ومتحالفين ندعو أن تعالوا نبني تحالفاً من جديد على أساس خبرتنا انجازات تحققت، وأخطاء تعثّرت.

(قلنسوة)

مجنون يحكي..

نحن شعب عربي واحد.. ضمته في ساحة «القهر» كره الشيطان، ذلك الذي «يوسوس» في صدور الناس فيجعلنا نشك في «نوايا بيبي» الطيبة من وراء مشروع توسيع حدود اورشليم... ويجبرنا على الذهاب الى «راهب الدير في نيويورك» نشكو له فقدان أثر «البعير الذي حمل ابن الخطاب وخادمه» الى مداخل اورشليم...

ونحن شعب من اللاجئين «لاكثه الخيمة» حتى اذ قرر الخروج منها وجد ان بوسعه وصول كندا قبل اجتياز حاجز «الرام»، واكتشف ان بإمكان كندا هذه ان ترسل اسمها على «شيك سمين» لتجد انها وسّعت حدود مقاطعة «كويبك» لتصل الى شعفاط وعمواس ويالو دون ان «يوسوس الشيطان» في صدر احد حول نوايا بلديات كندا الطيبة تلك..

ونحن «نفس الشعب» الذي يملك ما لم يملكه قارون والاسكندر وفرعون معا... وخاصة من الحكام والاحزاب والقوى ممن لا يجدون غضاضة في «ان تأكل الحرة بثدييها» قبل ان تجوع.. ثم يتقذفون بفتات موائدهم لشعب جائع متسائلين «بشرفلك مش هاي الاشتراكية على اصولها؟!»..

نحن هذا الشعب الذي يستطيع «لو» اراد ان يقلب كل شيء وان يعيد المعادلة الى حدودها الطبيعية.. «ولو» اراد لخرج طالبا ممن يعقدون مؤتمرات «قمية» اعلامية ان يكفوا عن «الجعجعة ولا طحين»... وان «يقعدوا للحق» مرة واحدة فقط.. لكن شعبنا يكره عمل الشيطان وبما ان «لو» هذه تفتح عمل الشيطان هذا فقد تنازلنا عن كل شيء... انتظاراً لقمة جديدة تعقد في جنوب افريقيا وتقرر رفع بضع لاءات استراتيجية تتقدمها «لا حول ولا قوة إلا بالله»... و«لا تتنازل عن حقنا في السباحة في جنوب السودان وجزر حنيش»... و«لا تتنازل عن حقنا في المساعدات الامريكية».. نعم للسلام ولا للقتل ومعا حتى عقد مؤتمر قادم...

* «تأبط» هيلاري وخرج... *

يوم سألوا ام السليك عن ابنها «الصعلوك» قالت انه تأبط شرا وخرج، وكان هذا الشر مجرد [illegible]... ومنذ الجاهلية الاولى [illegible]... وحتى الجاهلية المعاصرة وعهد الارونكل سام لا زالت شخصية السليك [illegible]... [illegible] الآخر [illegible] سام» حين يخرج فإنه لا يتصرف كالأهوج السليك... يذهب الى الصين.. نعم، يستوطن لمدة تسعة ايام لا يهم.. لكنه لا يخطئ كما فعل غيره.. صحيح ان حقيبة الشيفرة الخاصة بالاسلحة النووية لا تفارقه.. وان الهاتف الاحمر لا يدخل على خطه من يعاكسه.. وصحيح انه يذهب الى كل مكان ودفتر الشيكات السمينة يجري امامه لشراء الهدايا التذكارية والتحف الأثرية الرخيصة من تماثيل والعاب اطفال وزعماء «نص ربطة»... لكنه مع ذلك يصطحب شرا خطيرا مثلما فعل السليك...

وانظروا للفرق... سكين خطر من ناحية.. ومن الناحية الأخرى هيلاري الجميلة ومعها التلميذة «حبيبة امها» تشيلسي... ومعهن «ثالثة الاثافي» اولبرايت.. ولا بأس لو اضيف لهن عينة من ابناء دراكيولا اصحاب مصانع الاسلحة.. ومدراء البنوك الكبرى... واستقبلي يا صين.. سياحة ام وقاحة هذه... يتحدث عن حقوق الانسان وحقوق «الباندا» في نبات البامبو.. وحق البامبو في ان لا يأكله الباندا... وينسى كل شيء إلا انه الرئيس الاوحد... الذي يشكل العالم كما يشاء له من شكلوه رئيساً...

ترى هل ومض في ذهنه شيء عن ذهاب جميع القادة وبقاء الشعوب التي لا تتأبط ذكرى للقتلة ايا كانوا..؟

لو.. التي تفتح عمل الشيطان!

* بقلم: جبر جزماوي *

* جمعة.. ونخلة ومبادرات... *

من يسوقه حظه التعس او اذنه الطويلة الى فخ الاستماع للاخبار وخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية.. لا بد ان يشعر بعد فوات الأوان بفداحة الخطأ الذي ارتكبه... وعمق «المطب» الذي سقط فيه.. لهذا يطلق بالونات الاختبار.. وذاك يطرح مبادرة سرعان ما يبادر هو بنفسه «للحسها».. وغيرهما لا يتوانى عن «دب الصوت» مطالبا بقمة عربية...

واما من «يتورط» ويقرر انه «اعلى مستوى» ويأخذ بالاتصالات لوسائل الاعلام الاسرائيلية فلا يلومن الا نفسه... بيبي كاذب.. براك عاجز.. شولا «حلقت على السياسة بالطلاق» وبيرس لا يستقر الا في عاصمة اجنبية بحثا عن ماذا...؟ (أخشى ان يكون قد وضع عينه على بلد آخر ليقيم فيه حكومة خاصة به)، شاس تتسلى بأرجوحة الائتلاف الدايخ.. والطريق الثالث يقرر عدم اتخاذ قراره بمجيئهم اصرارهم على خلق طرف ثالث رغم عدم وجود اكثر من طرف واحد فعلا..»..

وعلى المستوى العالمي الارقى يمكن للمرء ان «يضرب رأسه بكل الحيطان معا»... بل لا يتوقف عن الصراخ والعويل دفاعا عن حق الشعوب غير الموجودة الا ضمن دول «مشاكسة للدمقراطية الامريكية»... ويكتشف «ان القطة قد اكلت لسانه» عندما يتعلق الامر بمبادرته ومبادرة «اولبرايته».. بينما تركض المجموعة الاوروبية هنا وهناك بحثا عن شخصية لها طعم محدد.. اي طعم.. ولا تتوانى عن طرح مبادرات سرعان ما «تتقلص وتنكمش على الغسيل»...

ومع ذلك فالمطلوب منا... ونحن تحت العصي.. ان نكون متفائلين.. كيف.. لا يهم.. تفاؤل فقط ولا اقل منه.. ونسأل اهل المبادرات عن مصير مبادراتهم فيطلبون منا الانتظار الى المبادرة التالية.. ونعود من جديد الى قصة جمعة ونخلة... وننتظر..

يروى ان احد الاشقياء كان يدعى جمعة.. وذات يوم قام جمعة هذا بقطع سبعين نخلة مثمرة من بستان جاره.. ولم يجد صاحب النخيل من وسيلة الا التقدم للقاضي بالشكوى.. وفي يوم النطق بالقرار سأل القاضي «ويدعى نخلة» كيف قطعت جميع هذه الاشجار يا جمعة.. فقال الشقي: بسيطة.. قطعتها نخلة في (....) نخلة، وفطن القاضي للكمة التي تلقاها تحت الحزام فقال: حسنا، حكمت عليك بالسجن سبعين جمعة، وصرخ جمعة محتجا شاكيا: هذا كثير، كيف سأمضي هذه المدة؟

وجاء الرد المناسب: بسيطة.. جمعة في (.....) جمعة!!

ونحن.. كم مبادرة او نخلة او جمعة نحتاج حتى ندرك ان الطبخة قد شاطت!!

* وداعا للمونديال *

اربع سنوات من الانتظار حتى حل عيد كرة القدم.. وعيد استراحتنا المؤقتة من «قرف» البرامج التلفزيونية المخللة اياها... صحيح ان بعض المعلقين العرب على هذه المباريات كانوا من النوع الذي يرفع الرأس حقا.. وان حكام كرة القدم العرب قد رفعوا رؤوسنا التي نكسها العديد من «الحكام» اياهم...

ورغم كل الازعاج الذي خلقته تلك المستديرة اللعينة، الا انني شخصيا سأشعر بفراغ كبير جدا، فراغ لن تملأه فبركات المذيعين ومن يدفعون لهم ثمن النكد الوطني اليومي المباشر. وداعا ايام الاكتفاء بأهون الشرور.

ليتوقف العداء اللا مبرر له!!

■ بقلم: مرعي حيادري■

هل من أجل تقلد المناصب الحزبية محليا وقطريا، يعمي البصر كليا ونبدأ بكيل الاتهامات وما اقبح هذا من هؤلاء الذين باغلبيتهم الساحقة كانوا قد تتلمذوا وتربوا على أيدي معلمين مهرة سبقوهم وانه لمن العار والعيب ان اطعن في شخصيات وقيادات قد أسدت لي معروفا ونورت لي دروبا، وعلى ما يبدو ان المصالح الشخصية والمطامع القيادية اعمت بصيرة حديثي العهد رغبة في تحقيق مآربهم لكسب المعركة الانتخابية محليا وقطريا ولو كانت بطرق ملتوية وغير نظيفة.

بعض قيادات الحركات الحديثة العهد تعاني من ازمة قوى التجميع والفئات المتصارعة بداخلها على تقلد المناصب والزعامة التقليدية ومن أجل أظهار قوة تجمعها المبتور، تنتهك حرمة التحالف الذي اظهرها على الخارطة السياسية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وتطلق النار على أخلص حلفائها الذين ناصروها في السراء والضراء.. فما رأيك ايها المواطن (بصحيفة لقارئ لا يساوم) تقوم بالقذف والتشهير بهذا الحليف؟! ومن الطبيعي ان يتعامل معه الطرف الثاني على أنه تحريض سافر لا مبرر له).

وليس هناك حاجة للمزايدات والمقالات الجارحة منها الشخصية وأخرى جماعية وحزبية، وما فائدة هذا النقد الذي يرافقه القذف والتشهير، وهل بنشر وتحميل المسؤولية عن عمل اقتطع من سياقة التاريخ نصلح الخطأ، الا اذا كان الهدف المقصود من ذلك التشهير الصرف. وهذا فعلا ما يحدث اليوم ومن خلال الحرب الشعواء التي تشنونها في صحيفتكم (فصل المقال) على الحزب والجبهة معا ففي مقال تحت عنوان (النكبة والموقف المزدوج) بقلم عوض عبد الفتاح يتهم الحزب الشيوعي «بالولاء للدولة اليهودية» - ولا يعقل ان يعلن الولاء للدولة اليهودية، وكما هي بطبيعتها العنصرية «بودي ان اوضح معلومة صغيرة للأخ عبد الفتاح صديقي القديم - ان الولاء للدولة له اشكال عديدة ومتنوعة ولا يمكننا التهرب من هذا الولاء حين حمل جميع مواطنينا (الهوية الاسرائيلية شئت ام أبيت)؟! وأنا أعرف ماضيك المشرف حين كنت في حركة (أبناء البلد) ومما كنت تؤمن به - ولكن التحاق اي مواطن هذا للتعلم في جامعة اسرائيلية يثبت الولاء للدولة - وممثلك في البرلمان الأخ عزمي بشارة حين دخل قاعة البرلمان الاسرائيلي اقسم يمين الولاء كغيره من الأعضاء العرب الآخرين، وعليه فلا يمكننا تحميل الغير المسؤولية عن امر نقوم بممارسته بانفسنا. فقبل فترة وتحت عنوان (أسس العلاقة بين مختلف القوى السياسية) كتبت في «فصل المقال» مقالاً موجهاً للجبهة والحزب معا، بأن ما يجري من توتر شديد في العلاقات بين الجبهة والتجمع يترك آثاراً غير محمودة بين الناس العاديين الذين لا يهمهم من البادئ او المسؤول عن المستوى الذي وصلت اليه تلك الهجمات الشرسة والتي حسب اعتقادي كانت من جانبكم وما يثبت ذلك المقالات التي أقراها لك باستمرار وكأن لك عداء قديما مع الجبهة والحزب.. وثق تماما ان المواطن العادي هو الذي يهمه من البادئ، وهو الذي يحاسب المعتدي اولا. واذا انعكست نتائجه ستلحظون نتائج ذلك. كنت من القراء، وما زلت لصحيفة «فصل المقال»، وقطعت شوطا لا يستهان به، ولكن تلك الهجمات الشرسة والتي لا مبرر لها والتي تعلو صفحاتها كل عدد منها أخذت تقلل من شعبية صحيفتكم من الطبيعي جدا ان تتوقفوا فورا عن تلك المغالطات التي انما تسيء لسمعتكم عامة شخصيا وتنظيميا.

ومن يطمح للتعاون عليه ترتيب البيت الجماهيري، القاعدة الأولى لنجاح اي مشروع عربي

ان القائمة المشتركة التي تحدث عنها الأخ عزمي بشارة مرة لا تستقيم مع مواصلة تهجماتكم على الحزب وهو حليفكم الطبيعي شئتم ام أبيتم، والجماهير العريضة ستقرر ذلك مستقبلا من خلال تعاونكم البناء، والكف فورا عن التهجمات التي لا داعي لها وحينها ستخف حدة التوتر من جميع الأطراف، وهذا ما يطالبكم به الكثير من المواطنين الشرفاء الراقبين بوحدة تلك الأطر الوطنية المختلفة على الساحة، فبوحدتكم تتوحد الجماهير العريضة.

(سخنين)

طفل على الأنقاض يبتسم

*** يحيى متاني ***

طفلٌ على الأنقاضِ مُبتسمٌ، فلا ... موتٌ، ولا قهرٌ، ولاذَ العُنصري
يا بسمةَ الاطفالِ لا تتقهقري! ... بلْ قهقهي غضباً وقُومي وأقهري
فالذلُّ، يقتُلُ ضحكةَ الأطفالِ. لا ... سكنت له ارضُ الأبيِّ مُظفّـري
أنا فيكَ منكَ إليكَ رُوحٌ. طاهرٌ ... أنقاضُ شعبي انتَ يا مُستنصري!
لبّيكَ يا وطني وإنسانيتي. ... يا طفلُ، بسمتُكَ البريئة منبري!

(قلنسوة)

صلاة شاعر



ملحم خطيب

يا ليتني بدرٌ جميلٌ قادمٌ ... وشعاعُ نورٍ ساطعٍ يترنمُ
يا ليتني غيمٌ كثيفٌ ممطرٌ ... يروي الحقولَ، بخيرها كم ننعمُ
اشجو وفي فكري حنينٌ للهوى ... وتعانقُ الأنسامِ كم تتبسمُ
ابقى وفي دربي تلوحُ غنوةٌ ... للعيد تشجي النفس كم تتالمُ
يا ليتني بحرٌ وسيعٌ هائجٌ ... وسطَ العبادِ وللمدى اتاقلمُ
امضي وفي فكري شعاعٌ ثاقبٌ ... يهدي النفوسَ لمجدنا تتغنمُ
اسري ومع جهدي نسيم دافئ ... يوم الوغى ليثٌ هزبرٌ ضيغمُ
اني انا الطودُ الذي طالَ السما ... واقولُ قولاً صادقاً لا يبهمُ
وانادُ الربَّ الكريمَ بدعوتي ... ولنصرتي في الحقِ فهو الارحمُ
يا ليتني شمسٌ تضيء على الدُنى ... بشعاعها قد يستفيقُ النُوَّمُ
واهيمُ في جنبات غرامٍ قاتلٍ ... فانا الملوعُ للمدى ومُتيمُ
واطلقُ الأهوالَ وجدي لمْ ازلْ ... دربي اليمُّ والرزايا حُسَّمُ
واصافحُ الأضدادَ تشهدُ انني ... دربُ الكرامة والسماحة ارسمُ
يا أيها الأشرارُ كم من غدرةٍ ... لكمُ على صخرِ الإبا تتحطَّمُ
مالا القولُ لكاذبٍ متقلّبٍ ... كالكلب يأكلُ زادنا ويقسّمُ
ويغادرُ البيتَ الكريمَ مُبادراً ... ويكونه بعدَ الذهابِ ويشتمُ
يلقى بظلّ الى الذي متناسياً ... ملقى الكرام وبالعدالة يلتقمُ

(الية الكرمل)

مذكرات ليلى الشعوبية في ليال خمس



محمد دلة

الليلة الاولى:

هذي انا
ليلى، يداي الخبز والنيل المبشر
بالبنفسج.
عيناي اول نجمة ضحكت اذ انبخس
الهوى وشقشق في حواريه التوهج
حبلى بالف مدينة كالقدس
تمطر ياسمينا
تفرش القارات افراحا وعوسج
روحي عصافير الرحيل
ورحلتي البحر المسيج
***
انا من انا؟
ليلى، على جسدي يمرُّ الفاتحون الى
السراب
يخبئون الثار في قاماتهم حقبا بليدة
ويزوجون عبيدهم شجري النخيل
ويخصفون سفاهة ورقي على سوءاتهم
من الاشورين حتى ناطحات الغيم في
روما الجديدة.
هذي انا
ليلى الحدائق في احتضار الماء
ليلى الفراشة في قميص الارض
ليلى المنازل،
استشف صباي جمراً في مواقدها
والمح في خبايها مواويلي الشريدة
ليلى التضاريس التي نشزت
وسموها ذئابا او ايائل
يا ويح ثرثرة الضلوع تبوح بالرؤيا
ويا وجع الرسالة حين لا تصل الرسائل
***
ليلى التي جبلت حليب الشمس للبدو
الغزاة سنبلا
عسلا مصفى
زنجبيلا
كستناء
واسرجت في ساعة الوقت المحنط برج
بابل
***
ليلى البدايات
النهايات البعيدة
ليلى العشيقة والشهيدة
***
وتؤوب من سفر اليا
ترتاح عند مواسمي / وتصب عرسا في
يديا
وتصوغني شعرا رقيقا
لم تلدني
كنت بحارا شقيا
ينمو ويلعب في شرايق اهلتي قمرا
وضيا
ما كنت في صدري وفي عيني شيا

الليلة الثانية

انا من انا؟
تمثالُ ليلى فاعبدوني
حجرٌ على اكمام دفلى فاقطفوني
وانثروني كالحمائم في سماء الشام
اغزلُ من هديلي عزلة التمثال
***
ليلى الخمولُ
كما يشاء الفاتح الاموي
تغتالُ اطفالي على اغصانهم شبقاً
وانثرُ ياسمينا في سمائكْ
تجتاح عظمي عاصفات من يباس
وارتمي نهرا على اقدام بابك.
لا تعصيكَ حنطة اضلعي ابداً
وتهزُّ سنبلتي فيغمرك الحنين ندى
وتغيب في كفيك اقماري
هل سيؤوب نحو جراره بردى
***
انامن انا؟
تمثالُ ليلى فاعبدوني
وغدا قبيل الفجر
جوعوا وكلوني.

الليلة الثالثة:

هذي انا،
ليلى امل طقوس موتي في مضارب عبد
شمس
غراءً
كالنمش الصغير على خطى الاطفال
احلم بالركوب على صهيل الغيم
تشقيني العصافير السجينة
والهدايا والرسوم العائلية
موءودة ولدت وداستها خيول البربرية
معشوقة صلبت
وادمتها مسامير القبائلْ
«انثى بكامل خوخها»
في معبد الاثام
يرسمها السكارى الميتون
ويأكل الجسد المغني الف قاتل
***
انثى
بالصمت المموه
بالرجاء
بنبع احلامي
فانمحي القبوُ المخملية
امتدُ ... ؟
اني كفرت بكل اوهام الصحابة
فجرت في ... الكآبة.
***
جسدي يثور على ...
ويبدل الادوار
يخرج من عباءات العشيرة
ويثور فالبركان

الليلة الرابعة:

ظهرا امام الشعب والحراس
والقاضي المزركش كالحمار
امل ذراعك الحجري
والصدر الرحيب كما الرصيف
املُ فصولَ عشقك
والحكايات
الديانات
الاساطير
الاساطير التي بسرابها روضتني
وكسرتني
شقين من تعب وما ريحتني
وزرعتني هماً
وبورك وسمه
فلامَ في نفسي تمزق اعيني؟؟
وحملتني ضلعاً تئن نجومه
وكسفت قلبي بالجفا
وعلى الصدى كورتني
***
بيديك
من غصن التراب جبلتني
وقتلتني فجراً، عقرتَ دمي
ويا هذا الهوى، كم مرة، كم مرة لوعتني!
انا من انا؟
ليلى،
ملت ظلالَ وجهي والظنون
ونبع اعراس غريب بالخناجر شدني
ليلى
ملتْ سعال جرح مستباح
وخوخة في الصدر لم تتزيّن
هوس الثياب وركضها خجلاً
لتكشف سبة الجسد التي لم تنثن

الليلة الخامسة

جمرتني وردا، شربت دمي، كسرت اناثي
فاحزم حقائبك البغيضة من سمائي
واخرج الى بئر الفراغ بلا خيول ودونما
اسماء
***
انا لست منك، ولست حبيبي
انت منقضة الشعوب
فاخرج
من الساعات وانا ضائعا

يلغي التاء من عمر اللغات
يحصدُ كل تاريخ التواتر بالمسد
«صيفُ هذا العصر يسبقهُ
الخريف
وتشرق الغربان في ارض الجزيرة»

(كفر راعي - ...)

الى الوطن.. قُبلة

مروة صعابنة

ابكي وابكي.. ولا يرجعْ
وينزك الشفاف المالح.. ولا يرجعْ
ويقطرُ الاحمرُ النقي.. ولا يرجع
واناديه.. ولا يسمع
كل ما يرميه الي.. قلم غامق لا تمحى كلماته، وورقة بلا لون لا تُمزّق...
بعد سنين طويلة.. نفد الشفاف المالح..
ونفد ذلك الاحمر النقي، وبُح الصوت، ففهمت، ان لا مفر من القلم الغامق، ومن الورقة ذات اللالون.
فكتبت وكتبت وعاد الصدى، لقد سمعني.. من خلال قلمه.. والورقة

(العاشر - ثانوية كفر قرع)

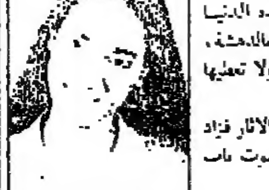
[illegible] لا

نيروز يوسف قبلان

دُعيَ احدُ الرعاة للتحقيق، ولمْ يدرِ ما الذنبُ الذي اقترفهُ.. لكنْ من منطلقِ الحفاظ على القانونِ.. قرّرَ ان يمثلَ امام المحققَ
كانَ المحقق يرتدي ملابس سوداء كالليل المخيف،
سألَه المحقق بصوتٍ صارخٍ. ما قصتُكَ يا هذا؟
الراعي أنا؟!
نعم أنتَ مَنْ غيركَ!
الراعي: لَم أقُمْ بعملٍ إجراميٍّ لأحاكم، لَم أسرقْ غنمةَ راعٍ آخرَ، ولم آخذْ قطعةَ ارضَ جاري، فماذا فعلتُ؟! لا ادري.. ولهذا جئتُ اسألُ سعادتكَ تفسيراً.
المحقق انتَ رجل خسيسٌ لا تريدُ ان تعترفَ. اتعتقدُ انني لا أعلمُ عن فعلتكَ؟!
الراعي: عَنْ ايِّ فعلة تتكلمُ؟
المحقق: لقد اقتلعْتَ الأعشابَ الخضراءَ ودُسْتَ عُصفوراً وَخرّبتَ معزاك بيتَ خُلد.
الراعي: وَهلْ هذه تهمةٌ؟!
المحقق: واكثرُ منْ تُهمة.
الراعي: والجرائمُ الكثيرةُ التي تُرْتَكَبُ.. ألم تسمعْ عنها؟
في لبنانَ يُقتَلُ العشراتُ من الجنود والاهالي... ولا تَبحثُ ايُّ محكمة بشأنهم؟! وتُرتكبُ عشراتُ المجازر بحقِّ الابرياءِ في الجزائرِ، ويموتُ آلافُ الاطفالِ فقراً واهمالاً وحرماناً. هذه الاشياءُ لا تُسمى اجراماً!
أعلَمْ أنَّ الاعشابَ التي اقتُلعتْ اعشابٌ بريةٌ خَلَقَها اللهُ طعاما للماشيةِ، ثُمَّ أنَّ للخلد في عُرْفكمْ حقاً بالحياة اكثر منّا؟!
المحقق: اجبني على سؤالي ولا تَتكلمْ في مواضيعَ اكبر منكَ!
الراعي: هل تريدُني ان اتنازلَ لكَ عنْ ارضي ليَبني فيها الخلدُ بيتاً ويتناسلَ ويستوطنَ ارضي.. ثمَّ مُنذُ وُلدت احيا رافعاً رأسي فوق ارضي والخُلدُ يَحيا في ظُلماتِ الارضِ قانعاً لم اسمعْ انَّهُ انتدبكَ لتطالبَ بحقوقه.
المحقق: إنَّهُ مخلوقٌ حَيٌّ، مثلُكَ وعلينا نحنُ مسؤوليةُ الحفاظ على حياته.
الراعي: لا تَقُلْ مثلي، فانا لم أكنْ يوماً خُلداً، لانني لا أرضى سوى العيش في النور.. ولا اخشى اشعةَ الشمسِ المنبعثة قويةً تصبغ زرعي وتُجففُ عرقي..
المحقق: إخرسْ.. إنكَ راعٍ قليلُ الادبِ، لا تَعلَمُ شيئاً من امور الحضارةِ والدنيا. انتَ انسانٌ مُتخلفٌ.. وعليكَ تَركُ الارضِ حالاً لأنَّ الطبيعة تريدُ ذلكَ!
الراعي: انا متخلف.. وابنُ متخلف.. ولدت هنا، وفوق هذه الارض سأموت. لن اخرجَ من ارضي لأجل خلد مثلك. لا يملك الشجاعة على مواجهة النور.. انا باقٍ.. باقٍ.. وان كان بقائي تخلفاً فمرحبا بالتخلف.

(الصف السابع - بيت جن)

[illegible]



ايناس خالد حمادي

هبط الليل بثوبه الاسود، على هذه الدنيا الغريبة. حدقت الى السماء بوجه ملىء بالدهشة، كيف ان هذه الدنيا لا تحترم النفس، ولا تعطيها حقها.

سمعت فؤاد شوقي للمزيد، رأيت الاثار فؤاد قلبي حزنا، سمعت الاصوات فطرق الصوت باب ضميري.

وتوارت الأعين: لحظات، على هذه الفتاة الملقاة على الارض، قالوا: لماذا؟ وكيف ومتى؟ وقالوا.. وقالوا..

ولكن ماذا تستفيد هذه الفتاة ان يلتفت لها المجتمع وقد فات الأوان. هذه الفتاة التي ما تزال بربيع عمرها، نظرت للكون بأعين جميلة مبهجة. وفجأة فتح لها الحب حنانه المليئة بالمشاعر، والاحاسيس. فرفضت، وصمدت، وقاومت وقالت: لا! لكن ما بمحتوى الحقيبة جذبها اكثر فاكثر فاصبحت كفراشة جلبها الربيع لا تستطيع الهرب.

وبدأت الرسائل الواحدة تلو الأخرى، ثم الهدايا، ثم اللقاءات، ومن ثم المهاتفات التلفونية.

فإن نام حلم بها وبصورتها. فيدق قلبه ليفتح له بأصابع ملتهبة متشوقة وهي بدورها احبته كل الحب فبدأت تسمع لأم كلثوم وعبد الحليم. وتنام على انغامهما احيا بعضهما فما الذنب هنا.

ظنت بأن المجتمع سيتغير يوما، ويفهمها، ولم تعلم وتفكر بما يخبئ لها المجتمع والقدر.

ولم تفكر بعواقب ما تفعله. كل ما كانت تعلمه انها تحبه فهي لا تستطيع العيش بدونه. احبته بكل جوارحها وحلمت به عريس المستقبل، ولكن شاء القدر بما لا تشتهي، فليس كل شيء يريده المرء يدركه.

وها هي اليوم ملقاة تبكي عليها الاعين. وتذرف الدموع مع انهم هم الذين قتلوها بكلامهم، ونظراتهم، وحقدهم. الآن يبكون. وفي الماضي ضحكوا. ما هذا المجتمع الذي لا يرحم.

هذه القتيلة لم تدر ان الحب يقتل، ولم تعلم ان الشرق يامر.

وبيوم شعرت انها ليست على ما يرام، شعرت ان شيئا ما سيحدث لم تستطع اخبار احد خافت، لماذا؟ لا تدري.

وانتهى اليوم الدراسي ببطء وكأنه ثلاثون دهراً ولم تكن هذه الشابة الجميلة تدري ان العذاب ينتظرها.

سارت فرأت الجميع ينظر اليها بحقد، والألسن تتمتم عليها بكلام غير مفهوم، ارتبكت ولم تدر ماذا تفعل اتهرب وتقول لست مذنبة، ام تدافع عن نفسها! انها لم تفعل شيئا سوى انها احبت. ولكنها أتهمت بمحكمة الحياة انها مذنبة دون الاخذ بدفاعها، ولم ينتظروا اي كلمة منها. وصلت البيت وادركت ان مكروها سيحل بها، فتراجعت وتمنت لو ان الدهر يتوقف للحظة لتجمع شجاعتها، وتصمد امام المجتمع، ولكنها وحدها فماذا تفعل امام مجتمع بأسره!! مجتمع متعلق بعاداته وتقاليده القديمة، ويعتبر كل شيء حراما حتى ان تتعلم الفتاة حرام، او ان تعمل فجميعه حرام.

وما ان وصلت البيت حتى هم الجميع بالوقوف، فكانت كل العائلة بانتظارها الام، الاخ، الاب، العم الخ.

فنظرت اليهم مستغربة متعجبة: اهؤلاء اقاربي، واهلي!! لماذا لم ارهم إلا الآن الكي يشجعوا إلقائي بالنار لاحترق.

ففي هذه اللحظة كرهت المجتمع، الناس، وهذا الكون باكمله. تساءلت لماذا يسمح للفتاة الغربية بما لا يسمح لها هنا وفجأة توقفت عن التفكير وادركت ما حولها وعرفت ما سوف يصيبها. فظنت ان دقات قلبها يسمعها كل من حولها، فبدأ الصراخ والسؤال أتحبين لماذا؟ من وجهك الى هذا الطريق الخ.. فأصابها دوار من هذا الصراخ، وفجأة شعرت بالعصا على جسمها فلم تدر ماذا تفعل سوى ان تبكي، فبكت، ولكن لم يجد البكاء نفعا. الجميع ينظر اليها، وكأنها ملدنية، وتستحق العقاب فبدأ الدم يسيل من جسمها كشلال. وقضت بجريرة شرف العائلة. وعندما رأوها ملقاة على الارض ظنوا انها في اغماء، ولكنها كانت بين يدي الله تطلب منه ان يسمح لهم ويصفح عنهم.

فبدأت الام تصرخ وتلوم، وبدا على الجميع الذهول والحزن. فمتى ستتغير ايها المجتمع!!!

(شفاعمرو)

المدرسة

بقلم: هليڤا وليم شحادة

الصف الخامس أ - المدرسة الابتدائية كفرياسيف

انقضت السنة الدراسية وانقضى معها الزمان، وها نحن ندخل الى سنة جديدة وصف جديد وربما الى مدرسة جديدة!

في آخر يوم من السنة الدراسية اعددنا حفلة كبيرة في المدرسة ولن انساها طوال سنين عمري. فلقد رقصنا وغنينا ولعبنا ولم يبق ما نفعله الا ان نودع مدرستنا الجميلة وحدائقها الرائعة وعطر زهورها الفائح.

فعندما جئنا نودع مربية صفنا، سلمنا لها ظروفا صغيرا فيه كلمة شكر من الصف الذي لن ينساها. وطبعا لن انسى طلاب وطالبات صفي الاعزاء الذين قضيت معهم معظم ساعات حياتي ولن انسى مدرستي الجميلة التي حتى الآن قضيت فيها خمس سنوات وانا استقبل السادسة بنشاط واجتهاد وما علي إلا ان اقول مع الشاعر واعتذر له سلفاً: (المدرسة أم إذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق).

لا املك سواه



مجدلا حنا

طال الليل ولم اجد لنعاسي مكانا.
والهواء المبعثر يلوح بصورة
تقشعر لها الابدان
وتراني لا اتحرك من مكاني!
وجفوني ابت ان تنطبق، ولم يحن
الاوان..
لئلا ارقد في فراشي حائرة...
واحلم بالنوّر والهواء والقمر..
فاجلس وأرقُص افكاري مع امواج البحر..
وارقص انا
اغني
واحلم
ثم اكتب
اكتب عن الربيع وعن الامل وعن الوطن...
وايضاً عن الحبيب!
ابحث عن عينيه بين خرائط العالم مدى ليلي الطويل عليّ
برؤيتهما اشعر بنبضات تتخبط في دمي
كتلك التي شعرت بها ليلة ربيعنا...
وخلف شمس احلامنا...
وبين جبال آمالنا...
فاصحو عندها مع يقظة السكون...!
لا تخيل طيف الحبيب يلوح امام نواظري...
يشبك يديه مع امواج الهواء العليل!
ويرمقني بنظرة تذكرني بذكريات طفولتنا!
عندما آمنّا بالاحجار!
وقطفنا الثمار!
واكلنا الازهار!
وبرفقه طيشنا...
فاعود لنقطة انطلاقي
حيث تركت ليلي وحيداً بلا رفيق!..
بينما التهيت بطفولتي واحلامي!
وها انا احضنه حتى ظهور اول سنا من شمس الافق!
وارجع لانتظر مجيئه كما لم انتظر حياتي!
لماذا...؟ ايتها اليقظة!
ألأني لا املك سواه؟!

(حيفا)

حبل الكذب قصير

بقلم: لينا وليم شحادة

في احد ايام العطلة الدراسية قرر الاصدقاء سامي، ابراهيم وحسين اللعاب للغابة لقضاء بعض الوقت في اللعب واللهو، وعند وصولهم بدأوا باللعب والمرح، ولم يشعروا بالوقت يمر، فأصبح الوقت متأخراً.

وفي الطريق الى القرية بدأوا بالتفكير، ماذا سيقولون لوالديهم.

فقال سامي: سأقول لهم ان الكلاب هاجمتنا.

قال ابراهيم: سأقول اني ساعدت جدي بالعمل فتأخرت.

حسين: سأقول الحقيقة لانها الاسهل.

وعند خروجهم من الغابة افترقوا وذهب كل واحد الى منزله.

سأل والدا سامي عن سبب تأخره. فقال هاجمتنا كلاب الغابة و... واذا بصياد الغابة يمر. فسأله والد سامي عن سبب وجود الكلاب. فقال الصياد متعجباً لا توجد كلاب في الغابة، فعوقب رامي عقاباً شديداً.

اما ابراهيم فكان عوني بحماس لوالديه عن مساعدته لجده، واذ بالجد زائراً، فسأله الوالدان، اذا كان ابراهيم جاء اليه فأجاب الجد بالسلب فعوقب عقابا شديداً.

اما حسين الذي روى الحقيقة فسامحه والده بعدما نصحه بعدم تكرار ذلك مرة اخرى.

[illegible]

● أغادير (المغرب) - الوكالات - صعدت بيلاروسيا الى المجموعة الاولى ضمن تصفيات اوروبا - افريقيا لكأس ديفيس في كرة المضرب بفوزها على المغرب (٣ - ٢) في اغادير.

وقد فاز المغربي هشام ارازي على البيلاروسي الكسندر شفيتش (٦ - ٣) و(٤ - ٦) و(٧ - ٥) و(٦ - ٤)، والبيلاروسي فلاديمر فولتشكوف على المغربي منير الأعرج (٢ - ٦) و(٦ - ٣) و(٦ - ٢) و(٦ - ٤).

وفاز ارازي على فولتشكوف (٢ - ٦) و(٦ - ٧) (٤ - ٧) و(٦ - ٣) و(٦ - ٤) و(٦ - ٤) وشفيتش على الأعرج (٥ - ٧) و(٦ - ٢) و(٦ - ٣) و(٤ - ٦) و(٧ - ٥).

وفي الزوجي فاز فولتشكوف وشفيتش على ارازي والأعرج (٦ - ٧) (٣ - ٧) و(٦ - ٧) (٣ - ٧) و(٧ - ٦) (٧ - ٣) و(٦ - ٣) و(٧ - ٥).

الهولندي فان بون بطل المرحلة التاسعة في دورة فرنسا للدراجات

● بو (فرنسا) - «و.ص.ف» - أحرز الهولندي ليون فان بون المرحلة التاسعة من دورة فرنسا الدولية للدراجات قاطعاً مسافة (٢١٠) كم بين مونتابان وبو في (١٠ . ٢١ . ٥) ساعات، أمس الإثنين.

وحل ثانياً الألماني ينز فويغت وثالثاً الايطالي ماسيميليانو ليللي.

وبقي القميص الأصفر في حوزة الفرنسي لوران ديسبيان.

* ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

١ - الهولندي ليون فان بون	١٠ . ٢١ . ٥ساعات
٢ - الألماني ينز فويغت	الوقت ذاته
٣ - الايطالي ماسيميليانو ليللي	الوقت ذاته
٤ - الفرنسي كريستوف انيولوتو	الوقت ذاته
٥ - الألماني اريك تسابل	الوقت ذاته

* الترتيب العام:

١ - الفرنسي لوران ديسبيان	١٨ . ٣١ . ٤١ساعة
٢ - الايطالي اندريا تافي	بفارق ١٤ . . . جزءاً في الثانية
٣ - الفرنسي جاكي دوران	بفارق٤٣ . . .
٤ - الفنلندي يوونا لاوكا	بفارق ٥٤ . ٠٢ . دقيقة
٥ - الألماني يان اولريخ	بفارق٢١ . ٣

فوز غراف في دورة ماهوا الاستعراضية

● ماهوا (الولايات المتحدة) - الوكالات - فازت الألمانية شتيفي غراف المصنفة أولى سابقاً في العالم على الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٦ - ٣) و(٦ - ٣) في المباراة النهائية لدورة ماهوا الأمريكية الاستعراضية في كرة المضرب.

وهو اللقب الأول لغراف هذا الموسم والسادس لها في هذه الدورة.

وكانت النجمة الألمانية خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانكليزية قبل ثلاثة أسابيع لخسارتها امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٤ - ٦ و٤ - ٦.

الإتحاد الآسيوي سيدعم نيبيولو بالإجماع

■ موناكو - الوكالات - أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان رسمي أذاعه، أمس الإثنين، من مقره في موناكو أن الاتحاد الآسيوي قرر بالإجماع دعم الرئيس الحالي الإيطالي بريمو نيبيولو في الانتخابات المقررة على هامش بطولة العالم المقبلة في إشبيلية (إسبانيا) في آب ١٩٩٩.

وجاء في البيان أن نائب رئيس الاتحاد الدولي، الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني (قطر)، تقدم بمذكرة في هذا الشأن على هامش بطولة آسيا لألعاب القوى التي تقام حالياً في فوكووكا (غرب اليابان).

من جهة أخرى، أكد الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى إقامة بطولة آسيا عام ٢٠٠٠ في جاكارتا، ووافق على طلب إيران استضافة بطولة آسيا لاجتياز الضاحية العام المقبل.

شيرر ليس للبيع

■ لندن - الوكالات - أكد مدرب نيوكاسل، الإنكليزي كيني دالغليش، أن مهاجم الفريق ومنتخب إنكلترا لكرة القدم، ألن شيرر، ليس للبيع، واضعاً حداً للشائعات التي تحدثت عن إمكان انتقال لاعبه إلى ناد آخر.

وكانت الصحف الإنكليزية ذكرت في الأيام الأخيرة أن شيرر لا يودّ البقاء في صفوف نيوكاسل لأن الفريق ليس مؤهلاً إحراز الألقاب كما أنه لن يشارك في إحدى المسابقات الأوروبية في الموسم المقبل مشيرة إلى أن أندية يوفنتوس وإنتر ميلان الإيطاليين وبرشلونة الإسباني، وحتى مانشستر يانيتد الإنكليزي، أعلنت رغبتها في التعاقد مع شيرر.

يُذكر أن عقد شيرر مع نيوكاسل يتضمن بنداً يخوله الانتقال إلى أي ناد آخر حتى لو انتهاء مدته عام ٢٠٠١.

وقال مدير النادي، فريدي فلتشر: «لم نتلق أي عرض رسمي للتخلي عن شيرر، وفي أي حال حتى لو كانت قيمة العرض ٢٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٤٠ مليون دولار)، لن نتخلى عنه».

بعد أن حصلت على ذهبية وأربع برونزيات

فلسطين تحصل على المرتبة الثالثة في بطولة «التايكواندو»

■ الرباط - «وفا» - فازت فلسطين بكأس المرتبة الثالثة للرجال، بعد أن حصل أبطالنا المشاركين في البطولة العربية الثانية لـ«التايكواندو»، التي اختتمت في الرباط على ذهبية وأربع برونزيات.

وحصل اللاعب الموهوب فادي جابر جبر على الميدالية الذهبية في اليوم الثاني من البطولة التي افتتحت في الخامس عشر من الشهر الجاري، وبفارق كبير عن بطل الأردن، فيما حصل على البرونزية كل من اللاعبة الحديدية سماح مرجان، واللاعب المتألق [illegible] الصدر، واللاعب مؤمن فارس، واللاعب رامي أبوضويلة.

كما حصل السيد إيهاب سليم، رئيس وفد فلسطين، على عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي.

وكان منتخبنا الوطني لاقى تشجيعاً كبيراً جداً، من الجمهور المغربي [illegible] في صالة الافتتاح.

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي

● غيتسهيد (انكلترا) - الوكالات - [illegible] العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق ٣٠٠٠ م [illegible] الذي [illegible] بعدما [illegible] ٤٨ جزءا من الثانية في لقاء غيتسهيد [illegible] الدولي لألعاب القوى.

وحل ثانيا مواطنه علي امزين (٤٨ . ٠٠ . ٥ د)، ثالثا الكندي كيفن سوليفان (٣٥ . ٠٤ . ٥ د).

وتأثر القروج كثيرا ببرودة الطقس والمطر الذي جعل المضمار مبللاً.

وتوجه القروج، أمس الاثنين، الى جبال الاطلس (المغرب) حيث سيخضع لمعسكر تدريبي علما بأنه حطم الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ مسجلا ٠٠ . ٢٦ . ٣ دقائق ضمن الدوري الذهبي في لقاء روما الدولي لألعاب القوى الاسبوع الماضي، وفشل في ٢١ جزءا من الثانية في تحطيم رقم الميل قبل ثلاثة أيام في لقاء نيس الفرنسي.

وبرز في هذا اللقاء البريطاني كولين جاكسون الذي احرز سباق ١٠٠م حواجز في ٤٢ ، ١٣ ث متقدما على مواطنه انطوني جاريت الذي سجل ١٣,٦٥ ث. كما فاز الايرلندي جيمس ماكيلروي بسباق ٨٠٠م (٤٦,٨٧ ، ١ د)، والاسترالي تيموتي فورسايت بمسابقة الوثب العالي (٢٨ . ٢م)، والجنوب الفريقي بورغر لامبرختس بمسابقة رمي الكرة الحديد (٢٠ , ٢٣).

ولدى السيدات حلت الالمانية هايكه دريشلر اولى في مسابقة الوثب الطويل حيث سجلت ٨٩ . ٦م، في حين احرزت البريطانية اليسون كوربيشلي سباق ٤٠٠ م في ٧٧ , ٥٠ ث.

قوى بطولة آسيا

ذهبيتان لقطر وواحدة للسعودية في اليوم الثاني

● فوكووكا (اليابان) - الوكالات - احرزت قطر ميداليتين ذهبيتين والسعودية ذهبية واحدة في اليوم الثاني من بطولة آسيا لألعاب القوى في فوكووكا (غرب اليابان) امس الاثنين.

واحرز القطري بلال سعد ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا ١٩,١٧ م (رقم جديد في البطولة).

وسبق لسعد ان احرز ذهبية الدورة العربية الرياضية في لبنان ايضا مسجلا ١٨,٩٧م، وشارك في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر، لكنه فشل في تخطي تصفيات بطولة العالم في اثينا العام الماضي.

وحل الاماراتي عمر جمعة في المركز الثاني عشر (١٣,٧٧ م).

واحرز العداء القطري المخضرم محمد سليمان ذهبية سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣,٤٣,٧٠ دقائق.

وسبق لسليمان ان احرز الميدالية البرونزية في اولمبياد برشلونة ٩٢، وحل ثانيا في دورة الالعاب العربية في بيروت العام الماضي.

واحرز العداء السعودي سعد شداد ذهبية سباق ٣ آلاف م موانع مسجلا ٨,٣١,١٤ دقائق. وكان شداد حل ثالثا في بطولة العالم في غوتبورغ ٩٥، لكنه غاب عن اولمبياد اتلانتا بداعي الاصابة، ثم احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلا ٨,٢١,٤٠ د العام الماضي.

ويتضمن سجل شداد ايضاً فضية دورة الالعاب الأسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ ورقمه القياسي الشخصي وهو الافضل في آسيا مقداره ٨,٠٨,٢٦ د.

وجاء القطري ابراهيم اسماعيل رابعا في سباق ٤٠٠ م والذي كان من نصيب السريلانكي سوغات تيلاكاراتن (٤٤,٦١١ ثانية).

دورة النوايا الحسنة:

الامريكية جونز تؤكد تفوقها في سباق ١٠٠م

● نيويورك - الوكالات - أكدت العداءة الامريكية ماريون جونز تفوقها في سباق ١٠٠م هذا الموسم مسجلة ٩٠ , ١٠ ثانية ضمن دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك.

وهي المرة التاسعة التي تنزل فيها جونز تحت حاجز الـ ١١ ثانية هذا الموسم علما بأن انطلاقتها لم تكن جيدة، وهي مرشحة لتحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الشهيرة فلورانس غريفيث جوينر خلال اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ ومقدارها ٤٩ , ١٠ ثوان.

وحلت ثانية الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش وهي التي جاءت ثانية أيضاً وراء جونز في هذا السباق خلال بطولة العالم في اثينا العام الماضي. في حين جاءت الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي (٣٨ عاما) رابعة. وقالت اوتي: «لقد كانت جونز لا تقهر في هذا السباق».

وشاركت جونز، أمس الاثنين، في سباق ٢٠٠م لكنها لم تنافس على المركز الاول في مسابقة الوثب الطويل والذي كان المركز الاول من نصيب مواطنتها شانا ولیامس (٩٣ . ٦ امتار).

وانتزع الترينيدادي اتو بولدون المركز الاول في سباق ٢٠٠م بسهولة مسجلا ١٥ , ٢٠ ثانية. وستكون المواجهة بين بولدون وموريس غرين بطل العالم ودونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م اليوم الثلاثاء مرتقبة.

وحل الفرنسي ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز خامسا وكان الفوز من نصيب الامريكي براين رويسون الذي سجل ٤٧,١٥ ثانية.

وفشلت الامريكية كيم باتن في اجتياز الحاجز الاخير في سباق ٤٠٠ م فسقطت على الارض فاسحة المجال امام الجامايكية ديون هيمينغز حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا لإحراز المركز الاول: ٥٤,٢٠ ثانية.

وشهدت الدورة عودة الأمريكي الشهير دان اوبراين البطل العالمي والاولمبي في مسابقة العشارية وذلك للمرة الاولى منذ احرازه اللاهب في اتلانتا ٩٦، وقد حل ثانيا وراء مواطنه كريس هافينز (٤٦٢٠ نقطة). وغاب اوبراين عن الملاعب لفترة طويلة بداعي الاصابة.

دورة العاب النوايا الحسنة المقبلة ستقام في بريزبين

● نيويورك - الوكالات - أعلن منظمو دورة العاب النوايا الحسنة التي انطلقت أمس الاول الاحد في نيويورك وتستمر حتى ٢ آب المقبل، ان النسخة المقبلة ستقام في مدينة بريزبين الاسترالية عام ٢٠٠١، أي بعد عام على إقامة اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وأكد المسؤولون في الدورة انهم خفضوا الفترة بين الدورة الحالية والدورة المقبلة الى ثلاث سنوات لكي لا تتناسب اقامتها مع الاولمبياد الشتوي او كأس العالم في كرة القدم.

وتتضمن الدورة المقبلة التي ستقام للمرة الاولى خارج الولايات المتحدة وروسيا ١٢ رياضة هي العاب القوى والسباحة وكرة السلة وكرة الماء والترياتلون والجمباز والملاكمة والغطس والتزحلق الفني ورفع الاثقال والدراجات والجمباز الايقاعي.

متفرقات من الملاعب العالمية

● [illegible] الانكليزية، امس الاثنين، ان لاعب فريق ارسنال ومنتخب فرنسا لكرة القدم ايمانويل بوتي الذي سجل آخر هدف لبلاده في مرمى البرازيل (٣ - صفر) في المباراة النهائية لمونديال فرنسا كسب ٢٧٢٠٠ دولار في آلة النقود في احد فنادق مونتي كارلو.

وكان بوتي اعطى صديقته اريان قطعة نقدية من فئة ١٠ فرنكات (١,٦ دولار) لإدخالها في آلة النقود وضغطت على الزر وفازت بالجائزة النقدية.

● يسعى نادي مرسيليا الفرنسي الى ضم الحارس الروماني في فريق سلمنقه الاسباني بوغدان ستيليا. وقد اعترف رئيس سلمنقه خوان خوسيه هيدالغو بوجود مفاوضات حول انتقال بوغدان للنادي الفرنسي لقاء ٤ ملايين دولار وامكانية مبادلته بالحارس الالماني اندرياس كوبكه (٣٦ عاما).

وقال مدرب مرسيليا رولان انه قلق بشأن كوبكه الذي لم يتمكن من فرض وجوده خلال مونديال فرنسا وهو ينتظر عودته من اجازته لبحث الامر معه.

● فازت المانيا على ليتوانيا ٧:١ في مباريات المرحلة النهائية من بطولة اوروبا لكرة القدم تحت ١٨ عاما) التي تقام في قبرص.

وفازت انكلترا على قبرص ٢:١ واسبانيا على البرتغال ٢:١ وايرلندا على كرواتيا ٥:٢.

● قرّر الاتحاد البلغاري لكرة القدم الاحتفاظ بالمدرب خريستو بونيف في منصبه لمدة اربعة اعوام جديدة. وكان بونيف (٥١ عاما) ألمح الى امكانية استقالته من منصبه بعد خسارة المنتخب البلغاري امام اسبانيا ١:٦ في المباراة الثالثة ضمن الدور الاول من نهائيات كأس العالم. وسيقود بونيف بالتالي منتخب بلاده خلال تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠.

● وقع خوسيه فيلكس غيريرو عقدا جديدا انتقل بموجبه من راسينغ سانتاندار الاسباني الى جاره ريال سوسييداد لمدة خمس سنوات. وخوسيه هو شقيق الدولي خولين غيريرو الذي يلعب مع اتلتيك بلباو.

● ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان برشلونة بطل الدوري المحلي يسعى لضم الاخوين الهولنديين فرانك ورونالد دي بوير الى صفوفه وهو ينوي تموين هذه الصفقة من خلال تخليه عن لويس انريكه الى مانشستر يونايتد الانكليزي او ميلان الايطالي.

ارسنال سيلعب مبارياته في ويمبلي

● لندن - الوكالات - علم أمس الاثنين، في لندن ان نادي ارسنال الانكليزي سيلعب مبارياته ضمن بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ على ملعب ويمبلي الشهير وليس على ملعبه الخاص «هايبري».

وقد أعطى الاتحاد الاوروبي موافقته على طلب ارسنال الذي سيتمكن من حشد ٧٠ الف متفرج بدلا من ٣٥ الفاً هي سعة ملعبه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاوروبي [illegible] النستروم: «وافقنا على طلب ارسنال لانه واقعي ونظرا لاهمية هذه المباريات، وستسنح الفرصة بالتالي الى عدد كبير من انصار ارسنال لمتابعة مباريات فريقهم في المسابقات الاوروبية».

وذكر مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر: «لطالما سعيت الى اجراء مباريات في دوري ابطال اوروبا على ملعب ويمبلي لانه كلما ازداد عدد الجمهور ازداد الحماس في نفوس اللاعبين».

وقال المتحدث الرسمي باسم ملعب ويمبلي، مارتن كوري: «نحن سعداء لكون ارسنال سيقيم مبارياته على ملعب ويمبلي لانه يدر علينا ارباحا كبيرة».

وأضاف «اذا ازداد تشلسي خوض مباريات في مسابقة كأس الكؤوس فنحن جاهزون لتحقيق مطلبه، والامر ينطبق على جميع الفرق اللندنية».

استخدام الليزر في تحليل الاشارات الدماغية

● اكتشف العلماء الامريكيون طريقة جديدة لتحليل الاشارات الدماغية ودراستها، وهذه الطريقة ستساعد على فهم آلية حدوث الامراض الدماغية وانتاج الأدوية المناسبة لها. وقد استطاع العلماء في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الامريكية عزل الحويصلات الكيميائية الصغيرة التي تحتوي الوسائط الكيميائية التي تنقل المعلومات والسيالة العصبية بين النورونات العصبية الدماغية. ويقول مارتن بوك احد المشاركين في هذه البحوث، إن الحويصلات الكيميائية صغيرة جداً، حيث تدر ان قطرة وحيدة يمكن ان تحتوي على اكثر من مليار حويصلة كيميائية لذلك من الصعب معرفة تركيب هذه الحويصلات بالطرق العادية المتاحة.

وقال ريتشارد زار الذي ترأس بحوث الكشف عن المركبات الكيميائية الوسيطة في الجملة العصبية، إن فريقه استطاع عزل حويصلة واحدة بواسطة الليزر، حيث تسنى للباحثين دراسة المركبات الكيميائية بشكل منعزل عن الحويصلات الأخرى.

وقام الفريق بدراسة الوسائط الكيميائية الموجودة في حويصلات بعض الحيوانات البحرية، على اعتبار ان دراستها اسهل بسبب ضخامة حجمها مقارنة مع الحويصلات الكيميائية البشرية (اكبر بألف مرة).

وعلق زار بأن فريقه سيجري التجارب على الانسان لدراسة الحويصلات الكيميائية الدماغية، عندما تتوفر تقنيات ليزرية افضل من الموجودة حاليا بين ايدي الباحثين. يقوم مبدأ طريقة دراسة المركبات الكيميائية الدماغية على عزل الحويصلات الخلوية التي تحتوي عليها بواسطة الليزر. بعد ذلك تؤخذ كل حويصلة بشكل منفرد وتوضع في انبوب اختبار تضاف إليه مادة واصمة مشعة لكل مركب كيميائي معروف. وعندما تدخل الحويصلة الى الانبوب يتفكك جدارها وتنطلق موادها الكيميائية وترتبط مع المواد الواصمة لها.

بعدها يسلط على انبوب الاختبار كاشف خاص يستطيع تحري المواد الواصمة من حيث الحركة والثقل والنوعية، وبذلك يمكن معرفة مركبات الحويصلة المأخوذة من الخلايا العصبية بدقة، عن طريق دراسة الكواشف المشعة المرتبطة بها.

وقالت الباحثة شيري ليلاند المشاركة في هذه البحوث إنه يمكن عزل كل مادة كيميائية موجودة في الخلايا الدماغية على حدة وذلك بعزل مركبات الحويصلات في انابيب اختبار اصغر بالتدريج.

تكمن فوائد هذه البحوث في انها ستمكن العلماء في المستقبل من معرفة تركيب المركبات الكيميائية الطبيعية في الخلايا العصبية، إضافة الى تبدلات نسبتها داخل الخلية وخارجها اثناء الفعاليات العصبية.

وهذا سوف يسمح بإجراء مخطط طبيعي للفعاليات الكيميائية ولمحتويات الحويصلات الكيميائية الوسيطة. وعن طريق المقارنة بين حويصلات شخص طبيعي مع شخص اخر مريض يمكن معرفة اسباب المرض ونوعيته، وبالتالي يمكن اقتراح العلاج المناسب.

والوسائط الكيميائية الدماغية لا تحصى لكن هناك مجموعة منها يمكن تحريها بسهولة لدى المرضى مثل الادرينالين والنورادرينالين والدوبامين والسيراتونين والاستيل كولين... إلخ.

ويتوقع ان تستخدم هذه الطريقة للكشف عن امراض العته الدماغية بشكل اساسي، مثل الزهايمر، كذلك مرض باركنسون وامراض الرعاش الاخرى التي يسودها نوع من الغموض في الوقت الراهن.

وسيساعد الليزر على فهم الية السيطرة الدماغية على فعاليات الجسم عن طريق المواد الكيميائية الوسيطة التي تلعب المرسال في نقل المعلومات من الدماغ الى باقي انحاء الجسم. وهذه المواد تنقل المعلومات من خلية عصبية الى أخرى عن طريق منطقة التشابك العصبي.

جديد — تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

الانسحاب من ربقة النيكوتين يسبب حوادث

● تحصر الاثار الجانبية التي تصيب مدمنين يحاولون الاقلاع عن التدخين في سرعة الانفعال والعصبية واحتدام الرغبة في السيجارة وصعوبة التركيز، ولكن اطباء بريطانيين اكتشفوا ظاهرة جديدة اثناء فترة الانسحاب من النيكوتين هي زيادة الحوادث في مكان العمل.

قام باحثون في معهد العلوم النفسية بلندن بمقارنة سجلات اليوم السنوي للامتناع عن التدخين في بريطانيا في (اذار) لكشف الاثار النفسية للانسحاب من النيكوتين. قال اندرو ووترز من المعهد الوطني لابحاث الادمان «يبدو ان هناك زيادة في وقوع حوادث غير مميتة تم ابلاغها لادارة الصحة والامان».

لاحظ ووترز وزملاؤه زيادة عدد الحوادث التي سجلتها هذه الادارة الحكومية في يوم الامتناع عن التدخين بالمقارنة مع نفس اليوم من الاسبوع السابق على هذه المناسبة. وفي رسالة لمجلة «نيتشر» العلمية قال ووترز ان عوامل اخرى مثل الطقس ربما تكون قد اسهمت في هذه النتيجة ولكن السبب الارجح في ارتفاع عدد الحوادث في ذلك اليوم هو الانسحاب من النيكوتين المصحوب بعدم التركيز. قال ووترز «الاقلاع عن التدخين اهم شيء يستطيعه الانسان لتحسين صحته. ان زيادة طفيفة في حوادث بسيطة لا تعادل شيئا مقابل المزايا الصحية الهائلة للتوقف عن التدخين».

خبراء بريطانيون يطالبون بحظر الزراعة المهندسة وراثيا

● ناشدت مجموعة استشارية رسمية الحكومة البريطانية بوضع حظر مؤقت على زراعة المحاصيل المطورة بتقنيات الهندسة الوراثية خصوصا تلك التي سيتم تسويقها لاحقا. وقالت مؤسسة «انجليش نيتشور» انها ترغب في اجراء ابحاث متواصلة للتأكد من تأثيرات المحاصيل الجديدة على الطبيعة القطرية. وقد رحبت مجموعتان لحماية البيئة في بريطانيا هما جمعية «اصدقاء الارض» والجمعية الملكية لحماية الطيور بهذا النداء. وقالت «انجليش نيتشور» التي تعني «الطبيعة الانجليزية» ان زراعة محاصيل لم يتم اختبارها قد يمثل بداية النهاية لحياة بعض انواع الطيور ان حدث واختلفت بعض انواع الحبوب او الحشرات التي تقتات عليها. وطالبت المجموعة بفرض حظر مؤقت لفترة ثلاثة اعوام على المحاصيل التي يمكن تسويقها تجارياً.

وتأتي هذه المناشدة بعد اسبوع واحد من موافقة الحكومة البريطانية على اجراء اختبارات لزراعة الذرة المهندسة وراثيا في مزرعة في منطقة ديفون.

وتوجه مزارع للمحاصيل الطبيعية العضوية بعيش، بمحاذاة المزرعة الى المحكمة العليا اليوم للمطالبة بمنع زراعة الذرة المهجنة وتدعم مطالبه جمعية «اصدقاء الارض» و«جمعية التربة».

رحلة سياحية في الفضاء عام ٢٠٠١

● ان كنتر قد تسلقت قمة جبل إيفرست وتجولت في الامازون وزرت القطب الجنوبي فكيف برحلة نحو الفضاء؟

[illegible]

المكوك الفضائي الامريكي لأن الرحلة ستكون نقطة مدارية ثم العودة منها نحو الارض دون الدوران حولها.

لكن السياح سوف يلحظون تجاذب الارض وشكل السماء الاسود ... [illegible] ... ساعتين.

ولا تمثل الرحلات الفضائية شيئا جديدا، فقد كان ... [illegible] ... عام ١٩٥٧ ... [illegible]

الطيران والفضاء الامريكية الى امكانية تنفيذها.

وقد شارك ١٦ فريقا من الخبراء الذين مولتهم الشركات الخاصة بتقديم تصاميم للمركبة الفضائية السياحية والحصول على جائزة بقيمة ١٠ ملايين دولار تخصص لاول تصميم يطلق نحو الفضاء.

وتبدو آفاق المشروع جيدة بعد انتهاء الحرب الباردة حيث تتحول الصناعات الفضائية لتطوير اجهزة ... مدنية اكثر بالمقارنة مع اهتمامها السابق بانتاج الصواريخ الحربية.

وقد تلقت شركة «زيغرام» ... [illegible]

[illegible]

لغز: ثقافة

١ – كتاب: شذور الذهب في معرفة كلام العرب هو:
* لابن عقيل.
* لابن هشام.
* لـ: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٢ ● ما هو لقب شاعر عباسي سباعي بحروفه. قضى نحبه دون ان يحقق حلمه، وهو فحل من فحول الشعراء، وقدمات قتلاً:
* أوله وخامسه وسادسه بمعنى: وبخ.
* خامسه وسادسه وسابعه، بمعنى: رسول.
* رابعه وثالثه، بمعنى: اكتمل.
* ثانيه وسادسه، بمعنى: عقل.

٣ ● – كانت له شخصيته المميزة، وكان له دور تاريخي هام، واسمه مركب ومؤلف من عشرة احرف، فمن هو؟
* اوله ورابعه، بمعنى إحسان.
* تاسعه وسابعه ورابعه، بمعنى: رش.
* سادسه وعاشره، ملكي.
* اوله وثانيه ورابعه، بمعنى: نذير.
* خامسه واوله وتاسعه، بمعنى: رئي.
* سابعه وثامنه وتاسعه وعاشره، بعد الأول.

٤ ● – ما اسم عالم لغوي، اشتهر معجمه باسمه وهو مؤلف من خمسة احرف؟
* آخره ثالث الأبجدية، واوله آخرها.
* اوله وخامسه ورابعه وثالثه، بمعنى: يطمح.
* ثالثه (وقى) في الأمر.
* ثانيه واوله حرف تفسير.

٥ حرر العبيد في امريكا، واعتلى سدة الرئاسة فيها، فمن يكون؟

٦ من هو مؤلف مسرحية «السيد».

٧ – من هو معلم الاسكندر المقدوني؟

٨ – من هو آخر خليفة اموي؟ وماذا كان لقبه؟

٩– قال: «انا الدولة، ومن بعدي الطوفان»، فمن هو؟

١٠ – ولد سنة ٤٨٤ ق.م، ولقبه ابو التاريخ، فمن يكون؟

١١ – في سنة ١٩٠١، نال أول جائزة نوبل في مجاله، فمن هو؟ وبمن نالها؟

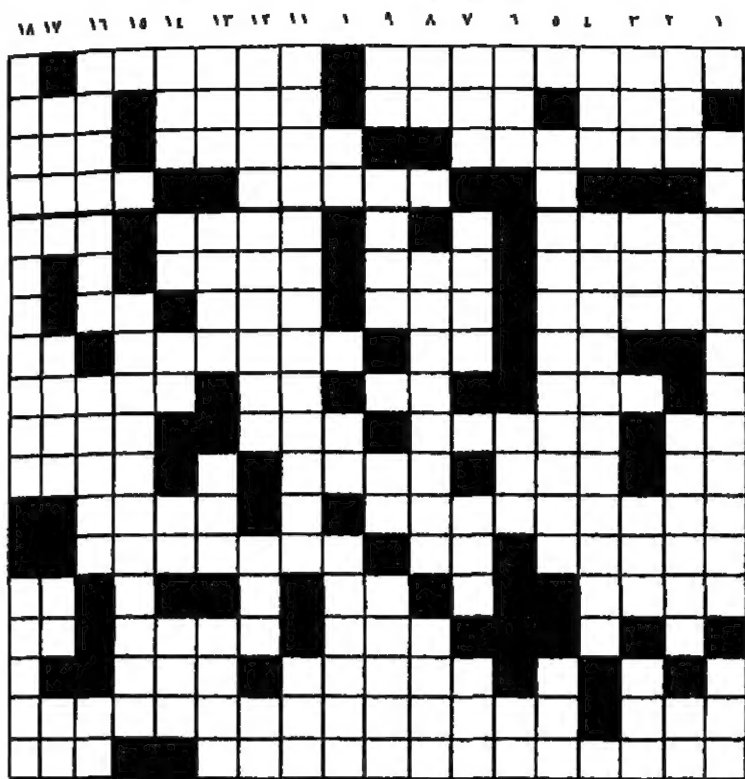
١٢ – حدث تاريخي هام، حققه كل من:
أ) قتيبة بن مسلم.
ب) موسى بن نصير.
ج) زياد بن ابيه.
فما هو هذا الحدث؟

١٣ – من هو مكتشف كل من:
آ) الزلال؟
ب) التلقيح الوقائي؟
ج) الضغط الدموي؟
د) معدن اليورانيوم؟

١٤ – ماذا حقق كل من:
أ) روجر باكون الانكليزي.
ب) مايكل فارادي العالم الانكليزي؟
ج) توريشللي العالم الايطالي؟
د) فون سيمنس العالم الألماني؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



افقياً:

١) قائد وشاعر راحل – بؤساء.
٢) اتخذ قراراً (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – نفرض – جزء من يدي.
٣) من قصائد توفيق زياد – سلسلة جبال روسية – «تيمور...»
٤) نقوش – «.... – السعداوي» (الكاتبة المصرية)
٥) وجهها – علم مذكر – شارب (معكوسة).
٦) حرف مكرر – ذو طعم خاص (منسوبة) – علم مؤنث (معكوسة)
٧) اوجه له اتهاماً (معكوسة) – «هيا» (مبعثرة) – أدخل – للتأوه (معكوسة)
٨) احد الوالدين – فرع (معكوسة) – عكس «الحربي» – ضمير متصل.
٩) من احياء مصر الجديدة – متماثلان – مختلفان – ظواهر (معكوسة)
١٠) متماثلان – مخيفاً – نضل (معكوسة) – الاسم الثاني لكاتب في «الاتحاد».
١١) من الأمراض – تسقط – سائل في الفم – احرف مختلفة.
١٢) المغنية فيروزية – من قصائد توفيق (معكوسة)
١٣) يهدأ – احد الوالدين – من أشعار توفيق زياد (معكوسة).
١٤) علم مذكر – للجزم – أصون (مجزومة).
١٥) لقب للامير – عكس «تنام» – مختلفان.
١٦) «... لا لـ تهزوء» – كرم (معكوسة)
١٧) تأثر بالغناء – من اشعار توفيق زياد (معكوسة).
١٨) من أشعار توفيق زياد – سنة.

عمودياً:

١) من اشعار توفيق زياد – عكس «أنبش» (معكوسة)
٢) صغير بعض الحيوانات (معكوسة) – ضجر (معكوسة) – النبال – نثر (الماء)
٣) جدء على جلد بعض الحيوانات – أمة – املاك – رقيق.
٤) يسقط – من أشعار توفيق زياد (معكوسة).
٥) من اشعاره ايضاً (معكوسة) – حرف هجاء.
٦) من الأشجار (معكوسة) – حرف مكرر – للنداء.
٧) حروف مختلفة – علم مذكر – حرف هجاء – قطة.
٨) احد الوالدين – من اشعار الشاعر – بها (معكوسة).
٩) أترك – خيمة – مختلفان – أغنية لأم كلثوم (معكوسة).
١٠) متماثلان – للنفي – دولة افريقية (معكوسة).
١١) من أشعار الشاعر – علم مؤنث.
١٢) من أشعار الشاعر – راتب – متماثلان.
١٣) حرف جر – من ادوات الزراعة – نقط تصيب الجلد (معكوسة) – من اعضاء الجسم الداخلية (معكوسة).
١٤) وزن – في الفم (معكوسة) – زم (معكوسة) – قاعدة – سكين (معكوسة).
١٥) من اشعار الشاعر (معكوسة).
١٦) من أشعار الشاعر (معكوسة) – «والله... ان» من مؤلفات توفيق الحكيم) – مختلفان.
١٧) مبدع – أغنية لفريد الاطرش – للتعريف – للنفي.
١٨) من أشعار الشاعر – مقاطعات طرق (معكوسة).

حل لغز الجداول الحسابية

			١٦	١٠	١		
			٨	٥	٩		
١٥٤ =	٣	٢٩	٢٥	٢١	٣٠	٢١	١٧
١٦٦ =	٢٨	٦	٢٤	٢٦	٣٦	١٤	٢٣
١٢٠ =	١٨	٧	٢٢	٢٠	٢٧	١٣	٢
			١٢	١٥	١١		
			٤	٢٠	١٩		

			١٨	٣٩		
			٥	٦		
٥٧ =	١١	٤	١٢	١٩	٢	٩
٥٧ =	٧	٣	١٣	١	٨	٢
			١٠	١٤		
			١٧	١٥		

حل لغز

الكلمة الضائعة

اسم العاصمة

كان

كابول

حل لغز المروحة

افقياً:
١) هند أبي اللمع – سن.
٢) اسماعيل ياسين
٣) بن – ال – سور – زي.
٤) يل – يا – ن.ن.ن.
٥) قر – عد – الميش.
٦) اب – نسيم – بابل – ع.ع.ع.
٧) كان – رائد – يدعوه.
٨) وديع الغولي – قول.

عمودياً
١) اماني شاكر.
٢) نسيم – باب.
٣) ه.م. لف – بن
٤) أ.أ.أ. – رش.
٥) يغلي – يدي.
٦) ي.ي. – اعمال
٧) الس – اخ.
٨) لهوى – يدو.
٩) لارنكا.
١٠) مس – بلي
١١) مين – الي
١٢) دع – علا.
١٣) يعدو
١٤) نيل عمل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٢١/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٦.٢١– الاخبار بالعربية.
٦.٤٥– الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠– فترة الصغار مع حتي نحمياس.
٩.٤٥– العفريت المثير ديك – الحلقة (١٨).
١٠.١٠– رياضة للشباب.
١٠.٣٥– المرفأ الأمن – الحلقة (١٨).
١١.٠٠– عودة الى الماضي – الحلقة (١٨) «روميو وجوليت» – الجزء الثاني.
١١.٢٥– علم مثير.
١١.٥٠– وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠– العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢.٤٥– اعادة لفترة الصغار.
١٤.٢٠– رحلة بين الكواكب.
١٥.١٥– رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥.٢٠– زاف حر.
١٥.٣٥– اكس مان.
١٥.٥٥– زاف عطلة في القرية.
١٦.٠٥– لاسي.
١٦.٢٠– زاف احتفل في الشفروليت.
١٦.٥٩– مساء جديد – امنون ليفي.
١٧.٥٠– ثانوية امريكية.
١٨.١٥– الاخبار بالانجليزية.
١٨.٢٠– على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠– الاخبار بالعربية.
١٩.٢٥– كرسبي.
٢٠.٠٠– الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠– حديث اليوم.
٢٠.٢٥– هل يعتني بك احد؟
٢١.٠٠– مباط.
٢١.٣٠– غريس لقمة مدفع.
٢١.٥٥– السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢.٠٠– طريق الهند.
٢٣.٠٠– الى ٣٠.
٢٣.٣٠– من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦.٠٠– فئران صغيرة في العزبة – الحلقة (١٧).
٦.٣٠– ميفي – صور متحركة.
٦.٤٣– برنامج الصباح.
٩.٠٠– لقاءات.
١٠.٠٠– بابلو – الحلقة (١٢٢).
١٠.٣٠– حانوت الصغار – الحلقة (٤٨) – «الجزيرة المنعزلة» الجزء الاول.
١١.٠٠– بوباي وابنه – الحلقة الثالثة.
١١.٣٠– شلة من عالم آخر – الحلقة (٣٤).
١٢.٠٠– قصص اسرار انيد بلايتون – الحلقة العاشرة.
١٢.٣٠– والد مع وقف التنفيذ – الحلقة الثالثة «المصلحة العامة».
١٣.٠٠– هوية سرية – الحلقة (٥٩).
١٣.٣٠– قريب بعيد – الحلقة (٢٠٠).
١٤.٠٠– مخاطرة محسوبة – مسابقة.
١٤.٣٠– شارع سمسم.
١٥.٠٠– كليبات غنائية.
١٦.٠٠– الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢٠).
١٦.٥٠– زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠– الخامسة مع....
١٧.٣٠– الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠– دايمر – الحلقة الثالثة «مبغ ٨٩».
١٩.٠٠– الباسفيك الازرق – الحلقة (٣٨) «الحفلة مستمرة».
٢٠.٠٠– الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠– فوكوس – رالي غينات والصور النادرة.
٢١.٠٥– صيف على الشاطئ.
٢٢.٢٠– الجندية – الحلقة الثانية.
٢٣.٢٥– «كات بالو» – استعراض كوميدي غنائي.
٢٤.٠٠– موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥– كات بالو – تتمة.
١.٢٥– عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

ضيوف من الكوكب الاخضر



ضيوف من الكوكب الاخضر يتناول قصة فتاة من كوكب آخر تسبق ابناء الارض باربعة الاف سنة، تهبط في باريس. مع ونسينت ليندون وكرلن سرو، (هي المخرجة ايضاً). (القناة السادسة – الساعة ٢٢.٠٠)

الطقس الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢١/٧، حاراً وجافاً في المناطق الداخلية والجبلية ورطباً في المناطق الساحلية، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣٢ ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٣٠ ● المروج الشمالية – ٣٧ ● جبال المركز والجنوب – ٣١ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية–غربية حتى شمالية–غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج، ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٠/٧/١٩٩٨ «يصيغ»

العملة	
● دولار امريكي	٣.٦٤٨٠ ش.ج
● مارك المالي	٢.٠٤٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٤٣٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٥٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٥ – ٣.٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): تشعر هذه الايام بشراهة ونهم، راقب نفسك
** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): توقع عقوداً جيدة وتحقيق لحاجات تجارية.
** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): مزاجك يدفعك الى اشاعة الغيرة عند شريكك.
** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): تبدي شوقاً ورغبة بزوجين بالمرح والطفولة.
** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٢/٨): الشريك لا يقاسمك طرقك لكنه يبادلك الاعجاب.
** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): على الرغم من ترددك فسيفتح الحب بابه الكبير لك.
** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تشعر بعدم الاستقرار بسبب التغييرات المفاجأة.
** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): مسألة قديمة قد تنغص عليك هنا ك.
** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): اجراء العمل والزملاء الجدد يشغلانك عن اهدافك.
** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): عليك ان تتجاوز الفشل من اجل الايام القادمة.
** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): التفاهم بشأن قضية تشغلك يزيل قلقك..
** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): حاول ان لا تنحني امام المشاكل ولا تستسلم لها.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢١) تموز

١٩٤٣– المفوض السامي الفرنسي الجنرال كاترو الموالي لقوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال شارل ديغول يقيل الرئيس اللبناني ايوب تابت ويعين بترو طراد مكانه.

١٩٥٤– توقيع اتفاق الهدنة بين فرنسا والفيتناميين الشماليين ينهي الوجود الفرنسي في الهند الصينية، تقسيم فيتنام الى شمال وجنوب موال للغرب.

١٩٥٧– حركة تمرد ناصرية في سلطنة عمان، والسلطنة تطلب تدخل بريطانيا وتسحق التمرد في ١٤ اب/.

١٩٦٢– الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن ان خبراء مصريين نجحوا في تصنيع صواريخ ارض–ارض بعيدة المدى اطلق عليها اسماء «الظافر» و«القاهرة» و«الرائد».

١٩٦٤– منظمة الوحدة الافريقية تقرر قطع الاتصالات مع جنوب افريقيا لتطبيقها نظام الفصل العنصري.

١٩٧٧– اندلاع مواجهات عنيفة بين مصر وليبيا تستمر يومين.

١٩٨٠– اغتيال رئيس الوزراء السوري الاسبق صلاح البيطار في باريس.

«تنويه»

بالنسبة لنشر أسماء خريجي ثانوية أبو سنان

جهاز الفاكس لم يسجل أسماء الخريجين التي كانت في آخر الصفحة، وقد لفت نظرنا بعضهم إلى ذلك.

أما الأسماء التي لم ينقلها جهاز الفاكس، فهي:
١. رامي غضبان (صف ١٢ب).
٢. بهاء عزات غزام (صف ١٢د).
٣. مجدي موسى (صف ١٢د).
٤. سامر مشلب (صف ١٢د).
٥. سامر صعب (صف ١٢أ).